



1904/01/25

١٩٠٤

Marquess of Lansdowne وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون
الثاني) ١٩٠٤ م.

بعد الإشارة إلى رسالته رقم ٨٤٩
المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٠٣ م وإلى الاضطرابات بين رجال قبيلة
المتفق، يذكر أوكونر أن حملة سعدون باشا
العسكرية وفق ما جاء في برقية وصلت من
نيومارتنش Major Newmarch أخذت أبعادا
خطيرة لأنها أثارت حفيظة قبيلتي عنزة وشمير
وتحركت ضده. ويطلب أوكونر من الحكومة
البريطانية وقف التحركات العدائية التي يقوم
بها الشيخ مبارك شيخ الكويت ضد ابن رشيد
أمير نجد.

وفي سياق الرسالة يذكر أوكونر وصول
محمد فاضل داغستاني إلى الزبير كما ينقل
عن كرو Crow أنه بمجرد مغادرة اللورد
كرزون Lord Curzon الكويت سارع مبارك
إلى إرسال برقية إلى القسطنطينية.

1904/01/25

R/15/1/476 (1)

رسالة من كرو Crow القنصل البريطاني
باليابنة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir

Nicholas O'Conor السفير البريطاني في
القسطنطينية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون
الثاني) ١٩٠٤ م.

1904/01/06

R/15/5/24 (1)

رسالة من السكرتير المساعد لحكومة الهند
البريطانية في الدائرة الخارجية إلى تشارلز
أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold
Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في
الخليج (بوشهر)، مؤرخة في فورت ولیم
في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٤ م.

يشير السكرتير المساعد لحكومة الهند
البريطانية إلى رسالة كمبل المؤرخة في ١٢
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٣ م ويستفسر ما
إذا كان من المستحسن إرسال ضابط أوروبي
لزيارة حاضرة الأسرة السعودية لجمع بعض
المعلومات وما إذا كان ذلك ممكنا. وتقول
الرسالة إنه قد يكون من الممكن إعداد الترتيبات
لتأمين طريق من الكويت لهذا الضابط حيث
إن الطريق من العقير أو من القطيف إلى الرياض
غير آمنة، وتطلب حكومة الهند من كمبل،
ما لم يكن لديه اعتراض على الخطة المقترحة،
أن يستوضح من الشيخ مبارك الصباح ما إذا
كان ذلك الطريق مفتوحا وما إذا كان يتوجب
على هذا الضابط أن يقوم بتلك الرحلة بشكل
علنی أو أن يقوم بها متنكرا.

1904/01/11

L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir
Nicholas R. O'Conor إلى المركز لانزداون



1904/02/05

ضابط بريطاني للرياض وأنه سيرتب ذلك مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وأخبره أيضا أن والي البصرة كان قد طلب منه إرسال شخصين ألمانيين إلى الرياض غير أن الشيخ مبارك رفض ذلك. ويقول كمبل إن الشيخ مبارك سيرحب بمثل تلك الزيارة غير أنه وآل سعود سينظرون إليها على أنها تبني لقضيتهم، كما أن ابن رشيد والأتراك العثمانيين سينظرون إليها من الزاوية نفسها. ويشير كمبل إلى شكه في إمكانية جمع معلومات في مثل تلك الزيارة القصيرة، كما يذكر أن عبدالعزيز آل سعود وطد نفسه مجددا في حاضرة الوهابيين، وأن قوة ابن رشيد في اضمحلال على ما يبدو رغم أنه قد ينجح في إخراج عبدالعزيز آل سعود من الرياض. ويرى كمبل أن قيام ضابط أوروبي برحلة إلى الرياض وبلاد ابن رشيد سيكون أمرا مفيدا لكنه لا ينصح أن تتم الرحلة تحت رعاية الشيخ مبارك الصباح.

1904/02/08
R/15/5/24 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٠٤ م. يشير وزير الهند إلى رسالة من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية إلى تشارلز أرنولد كمبل Colonel Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٦ يناير (كانون

تذكر الرسالة أن سعدون باشا كان في الجهراء الواقعة ضمن الأراضي الكويتية، ورغم أن من غير المحتمل أن يكون مبارك شيخ الكويت قد قدم له أي مساعدة فإن سعدون كان في حمايته بموجب قواعد الضيافة العربية، وأي محاولة من قبل الأتراك العثمانيين لملاحقة سعدون ستجعله يعود إلى الجهراء، وليست لدى الأتراك نية كما يقول كرو في حرق أصابعهم بمحاولة مطاردته في الأراضي الكويتية ومن المحتمل أن ينتهي الموضوع بمنح سعدون عفوا عاما، وهذا ما طلبه سعدون حين قابله السيد طالب النقيب.
*RK 1.04: 249

1904/02/05
R/15/5/24 (3)

رسالة من تشارلز أرنولد كمبل - Lieut. Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Louis Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٠٤ م.

يعبر كمبل عن اعتقاده أنه سيكون من المستحيل على أي شخص بريطاني أن يسافر دون تنكر من العقير أو القטיפ إلى الرياض حيث إن الأتراك العثمانيين بالتأكيد سيمنعونه من ذلك، كما يشير إلى أن الشيخ مبارك الصباح أبلغ هنث Captain Hunt المساعد الأول لكمبل أنه لن يكون من الصعب ترتيب زيارة



1904/02/24

مؤرخة في ٢ ذي الحجة ١٣٢١هـ الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٠٤م، وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. وقد أرفقت نسخة من الترجمة طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل المقيم Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٤م ومرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يذكر عبدالعزيز آل سعود أنه خرج من الرياض بتاريخ ٢٠ ذي القعدة لمهاجمة حسين ابن جراد ورجال قبيلته، وباغتهم في فيضة السر وأبادهم جميعا. ويضيف أن عدد هؤلاء كان أربعمائة رجل، وأن حسين بن جراد نفسه كان من بين القتلى وكذلك ابنه حمود وعلي السيد حامل لوائه وابن عزيز وسلمان العقيلي، وسيكون هذا يوم حزن لابن رشيد وأهالي حائل. ويرسل عبدالعزيز بيرق ابن جراد إلى الشيخ مبارك الصباح مع هذه الرسالة.

*RSA 2.02: 55

#L/P&S/20/FO12

1904/02/24

L/P&S/20/FO13 (2)

رسالة من المركز لانزداون Marquess of

Lansdowne إلى نيكولاس أوكونر Sir

الثاني) ١٩٠٤م، ويقول إنه يجب أن لا تتخذ أي خطوات للدخول في علاقات أوثق مع نجد أو يرسل عملاء بريطانيين إلى هناك دون موافقة مسبقة من الحكومة البريطانية.

1904/02/18

R/15/1/476 (10)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت

إلى تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بالنيابة)، مؤرخة في ١ ذي الحجة ١٣٢١هـ الموافق ١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٤م، وهي موهورة بخاتم الشيخ مبارك الصباح وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، ومرفقة طي رسالة من المقيم السياسي إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٠٤م.

يقول الشيخ مبارك الصباح إن المفسدين من أتباع ابن رشيد وأتباع يوسف بن إبراهيم يقومون منذ مدة بكتابة المقالات وإرسالها إلى أرباب الصحف، وهي مقالات تحوي عبارات غير مرضية ومخالفة للحق. وأغلبها ينشر في صحيفة «اللواء» المصرية. ويرفق مبارك الصباح نسخة من الصحيفة المذكورة التي تحتوي على العبارات المسيئة.

1904/02/19

R/15/1/476 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل

سعود إلى مبارك الصباح شيخ الكويت،



1904/03/04

انزعاج الشيخ مبارك الصباح من إصرار أعدائه على اختلاق المقالات عنه، وإنكاره كتابة هذه الرسالة إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود.

1904/03/06
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٢١ هـ الموافق ٦ مارس (آذار) ١٩٠٤ م، وهي طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس، المرفقة برسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م.

يذكر الشيخ مبارك الصباح في هذه الرسالة أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود ويرسل نسخة منها موضحاً أن حسين ابن جراد هو أحد أقارب ابن رشيد وأقواهم في الحرب وأمهرهم في الإدارة وهو الذي أبقاه ابن رشيد خصيصاً لحماية القصيم. كما يوضح الشيخ مبارك أن الرجال الأربعمائة (الذين اشتركوا في وقعة الفيضة) من وجهاء حائل، عاصمة ابن رشيد. ويستطرد شيخ الكويت قائلاً إن عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض بعد ذلك النصر غير أنه ينتظر

Nicholas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٤ م.

يقول لانزداون إلى أنه استلم رسالة أوكونر رقم ٧٧ المؤرخة في ٨ فبراير المتعلقة بطلب ابن رشيد أمير نجد أن تسمح له الحكومة التركية مهاجمة الشيخ مبارك شيخ الكويت. ويذكر لانزداون أوكونر بالمفاهمة التي تم التوصل إليها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠١ م ومفادها أن الحكومة التركية ستحاول إقناع أمير نجد بضبط النفس إذا عملت الحكومة البريطانية على إقناع الشيخ مبارك بعدم القيام بأية إجراءات عدائية. وينصح لانزداون بالمحافظة على هذه السياسة.

1904/03/04
R/15/1/476 (2)

رسالة (من المقيم السياسي البريطاني في الخليج) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٠٤ م وتحمل توقيعاً بالأحرف الأولى.

يقول المقيم السياسي إن مبارك الصباح شيخ الكويت أرسل له قصاصة من صحيفة «اللواء» المصرية نُشر فيها نص رسالة تقول الصحيفة إن الشيخ مبارك الصباح كان قد أرسلها إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود وإن الرسالة وقعت في يد ابن رشيد الذي أرسلها إلى الصحيفة. وينقل المقيم السياسي مدى



1904/03/26

عبدالعزیز آل سعود فی الأخبار التي ينقلها
عنه .

*RSA 2.02: 35 *RSA 2.02: 54

1904/03/26

R/15/5/24 (2)

رسالة من الدائرة الخارجية في حكومة
الهند البريطانية إلى سينت جون برودرريك
St. John Brodrick وزير الهند، وهي موقعة
من قبل كل من كرزون Curzon وكتشنر
Kitchener ووالي T. Raleigh ولو E. F. G.
Law وإليس E. R. Elles وأرونديل
Arundel ودنزل إيتسون Denzil Ibbetson،
مؤرخة في فورت ولیم في ٢٦ مارس (آذار)
١٩٠٤ م.

يرفق أعضاء الدائرة الخارجية لحكومة الهند
البريطانية نسخة من مراسلات تشرح الوضع
السياسي في داخل شبه الجزيرة العربية وتذكر
رسالة الدائرة الخارجية أنه في عام ١٨٦٦ م
أبرم محمد بن عبدالله (كذا!)، وهو أمير
وهايي، معاهدة مع المقيم السياسي البريطاني
في الخليج يوافق بمقتضاها على عدم إلحاق
أي أذى بالرعايا البريطانيين المقيمين في
الأراضي الخاضعة لسلطته، وعلى عدم التدخل
في شؤون القبائل العربية المتحالفة مع الحكومة
البريطانية. وتشير الرسالة كذلك إلى أن
العلاقات بين الحكومة البريطانية والأمير
وهايي توقفت منذ الاحتلال التركي العثماني
للأحساء غير أن حكومة الهند البريطانية تشعر

الفرصة المواتية ليخرج هو والقبائل الموالية
له لقتال ابن رشيد.

*RSA 2.02: 54

1904/03/15

L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل
البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر
Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني
في القسطنطينية، مؤرخة في ١٥ مارس
(آذار) ١٩٠٤ م، وموقعة من قبل كرو نفسه،
وهي طي رسالة من تشارلز أرنولد كمبل
Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم
السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج
(بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية،
مؤرخة في ٢٤ مارس ومرفقة بدورها مع
رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو
(حزيران) ١٩٠٤ م.

يبين كرو أنه تلقى رسائل من الكويت
تقول إن عبدالعزيز آل سعود هاجم حسين
ابن جراد، وهو من مواطني بلاد ابن رشيد
بتاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٢١ هـ الموافق
٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٤ م، وقتله
كما قتل أربعمائة من أتباعه، وأن عبدالعزيز
يعتزم مهاجمة منطقة القصيم وبريدة.
ويشير كرو إلى أن هذه التطورات تعني
زيادة قوة الوهابيين. غير أنه يوضح إمكانية
مبالغة الشيخ مبارك الصباح الذي يدعم



1904/03/28

وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م ومعها رسالة من كرو إلى كمبل مؤرخة في ١١ أبريل ورسالة من كمبل إلى حكومة الهند مؤرخة في ٢٠ أبريل.

يصف عبدالعزيز آل سعود في رسالته تفاصيل حملته الناجحة ضد ماجد الحمود ابن رشيد الذي كان في مضاربه في منطقة وادي الهملان من مناطق عنيزة. وقام أهل القصيم الذين كانوا معه بدخول البلد وقتلوا فهيد السبهان وجيشه وحاصروا آل يحيى. ثم أرسل عبدالعزيز آل سعود إليهم عبدالله ابن جلوي ومعه مائة رجل من العارض لمساعدة أهالي القصيم. بينما توجه عبدالعزيز ورجاله لمهاجمة ماجد بن رشيد وهزمه وقتل ثلاثمائة وسبعين من رجاله من بينهم أخوه عبيد الحمود آل رشيد، كما استطاع تخلص آل سعود الذين كانوا مسجونين في قلعة عنيزة. وهم سعود بن عبدالعزيز (الملقب بسعود الكبير) وسعود بن محمد وفيصل بن سعد وتمكن رجاله من قتل آل يحيى وفتح منزل آل بسام.

ويستطرد عبدالعزيز آل سعود قائلاً إن أهالي بريدة عندما عرفوا بانتصاراته في عنيزة قدموا إليه. وأنه سيسير معهم إلى هناك. كما فر الذين كانوا في الرّس ومزمل Meznil. وبنوه عبدالعزيز في الرسالة نفسها بالمساعدات التي قدمها له شيخ الكويت الذي

في الوقت الراهن أنه قد يكون من المناسب أن تهتم بشكل أكثر حيوية بشبه الجزيرة العربية. وتوضح الرسالة أيضا أنه في ضوء رسائل تشارلز أرنولد كمبل Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج تم الاتفاق على عدم إرسال ضابط بريطاني لزيارة حاضرة الأسرة السعودية، بيد أنه بمجرد أن يقوم الإمام عبدالرحمن آل سعود بتوطيد مكانته وتوسيع سلطاته قد يكون الدخول مجددا في علاقات معه أمرا مرغوبا.

1904/03/28

L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة كان قد بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت الذي قام بإرسالها مؤخرا إلى كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة والرسالة مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٢٢هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٠٤م، وممهوره بخاتم عبدالعزيز آل سعود، والترجمة مرفقة طي رسالة من كرو إلى نيكولاس أكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م. وتوجد ترجمة مختلفة للرسالة نفسها طي رسالة من الشيخ مبارك إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ محرم الموافق ٦ أبريل، وهي مرفقة بدورها طي رسالة من



1904/04/11

Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل، ومرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م. يرفق كرو رسالة تلقاها من الكويت ويقول إنه تسلم نسخة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ الكويت يذكر فيها أنه وطد سلطانه في كل أنحاء نجد. ويضيف كرو أن مصادر أخرى أكدت هزيمة ابن رشيد على يد عبدالعزيز آل سعود، وأن تقارير إخبارية أخرى تفيد أن بريده سقطت في قبضة عبدالعزيز.

*RSA 2.02: 56

1904/04/11
L/P&S/20/FO12 (2)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

يرفق كرو طي رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. ويقول كرو إن الرسالة تعرض وصفا شائقا للبداية الناجحة لحملة عبدالعزيز

تطوع سلطان (أو سظام كما جاء في الترجمة الأخرى) أبا الخليل بنقل الأخبار إليه. *RSA 2.02: 39 *RSA 2.02: 56

1904/04/06
L/P&S/20/FO12 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٢٢هـ الموافق ٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وهي مرفقة طي رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى كمبل، مؤرخة في ١١ أبريل ومرفقة بدورها طي رسالة من كمبل إلى حكومة الهند، مؤرخة في ٢٠ أبريل، ثم طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يرفق الشيخ مبارك الصباح في هذه الرسالة رسالة تلقاها من نجد تقول إن عبدالعزيز آل سعود تمكن من بسط سلطانه على كل نجد وقبائلها (المقصود هنا القصيم) وإن ابن رشيد مجهول المكان.

*RSA 2.02: 56

1904/04/11
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى تشارلز أرنولد كمبل



1904/04/13

مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، ومرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل.

تنقل البرقية عن رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود يبلغه فيها بهزيمته لحسين ابن جراد، أحد أقارب ابن رشيد ومناصريه البارزين، وأنه دمر قوة ابن جراد التي يبلغ قوامها ثلاثمائة رجل من حائل ومائة آخرين من أتباعه. وتورد البرقية توقع شيخ الكويت أن يتوجه عبدالعزيز آل سعود لمهاجمة ابن رشيد.

*RSA 2.02: 35

1904/04/22
L/P&S/20/FO12 (2)

نسخة من رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Connor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وموقعة من قبل ديفي نفسه، وهي طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يحيط ديفي أوكونر في هذه الرسالة علما بالأخبار التي وردت يوم ١٣ أبريل والتي قالت إن عبدالعزيز آل سعود جمع ما يزيد

آل سعود ضد ابن رشيد، كما يبين أن الانتصارات التي أحرزها عبدالعزيز آل سعود أكدتها مصادر أخرى. وينقل كرو عن شيخ الكويت أن عبدالعزيز هزم ابن رشيد وبسط سلطانه على كل نجد وقبائلها.

*RSA 2.02: 38-39

1904/04/13
R/15/1/473 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Connor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١١ المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) وينقل عن القنصل البريطاني في البصرة أن عبدالعزيز آل سعود استأنف عملياته ضد ابن رشيد أمير نجد، ومن المحتمل أنه فعل ذلك بالاتفاق مع مبارك شيخ الكويت. ويخشى أن يؤثر ذلك على موقف الحكومة العثمانية من مسألة جزيرة بوبيان. ويمنعها من تقديم أي تنازلات.

*RSA 2.02: 34-35 *RK 7.01: 12

#L/P&S/20/FO12

1904/04/19
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية، سملا، إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير حكومة الهند البريطانية،



1904/04/25

أخرى لمساعدة ابن رشيد على إخراج عبدالعزيز آل سعود من عنيزة. وتضيف البرقية أن شيخ الكويت في وضع حرج ويجب ألا يتدخل في هذا الأمر.

1904/04/25
R/15/5/24 (1)

برقية من تشارلز أرنولد كمبل - Lieut. Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في مسقط في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م، وتوجد نسخة منها في الملف R/15/1/476 بخط بيرسي كوكس Major Percy Zachariah Cox وتحمل توقيعه بالأحرف الأولى.

ينقل كمبل نص برقية تلقاها من القنصل البريطاني في البصرة تتحدث عن وقوع قتال في نجد وتقول إن كتيبة تركية عثمانية سترسل إلى السماوة قريبا وستلحقها كتائب أخرى لمساعدة أمير نجد (ابن رشيد) على طرد عبدالعزيز آل سعود من عنيزة. ولا يعتقد كمبل أن شيخ الكويت قام بأي شيء يضر بمركزه في الفترة الأخيرة، غير أنه يعد أن يكرر له النصيحة التي أبداها له في وقت سابق. ويعبر كمبل عن اعتقاده أن الأتراك العثمانيين لن يقوموا بتحريك قواتهم في فصل الصيف الحار.

#R/15/1/476

عن خمسة آلاف رجل من أتباعه وهجم على بريدة ثم على مدينتين غيرها من مدن القصيم ودخلهما الواحدة تلو الأخرى، وتقدم بعد ذلك إلى عنيزة التي تعد من كبرى مدن نجد ودخلها دون مقاومة تذكر. ويذكر ديفي أن عبدالعزيز آل سعود أمر بقتل حاكم عنيزة الذي عينه ابن رشيد، كما قُتل أحد أفراد أسرة البسام بينما اختبأ الآخرون، وأنه أرسل رسالة بعد إحكام قبضته على المدينة إلى شريف مكة المكرمة يعلن فيها عن انتصاراته متخذاً لنفسه لقب أمير نجد وذلك عن طريق مبعوث خاص، وأنه قد تم اعتراض هذا المبعوث في المدينة المنورة وأرسل بعدها إلى مكة المكرمة مقبوضاً عليه. ويقال إن الحكومة العثمانية تنوي إرسال قوات إلى نجد لمساعدة ابن رشيد، ولكن أحمد راتب باشا والي الحجاز لا يحب ابن رشيد.

*RSA 2.02: 39-40

1904/04/23
R/15/1/476 (1)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من كرو F. E. Crow إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في الفاو في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م. تشير البرقية إلى رسالة كرو رقم ٢٠ المؤرخة في ١١ أبريل وتقول إن الأتراك العثمانيين سيرسلون كتيبة إلى السماوة وتقول بعض الأنباء إنهم سيرسلون قريبا أربع كتائب



1904/04/25

من هناك تحت قيادة ابن رشيد أمير نجد إلى عنيزة لطرده عبدالعزيز آل سعود من الأماكن التي دخلها مؤخرا، ويقول كرو إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت ساعد عبدالعزيز آل سعود منذ أمد طويل بهدف بسط نفوذه الخاص والمحافظة على هيئته بين القبائل القريبة من الكويت. ويشير كرو إلى أن شيخ الكويت تلقى نصيحة بتدمير كل الآبار الواقعة على الطريق من السماوة إلى القصيم، وأن هذه التطورات قد تعرقل التجارة بين الكويت والمناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية. ويُعرف كرو الكويت على أنها جيب صغير داخل الأراضي التركية العثمانية بلا حدود معروفة، ويضيف أن الأتراك العثمانيين قد يحاولون استمالة القبائل المجاورة للكويت والمالية للشيخ مبارك الصباح، وأنه ما لم يتم مبارك الصباح بمساعدتها فقد تتحول بولائها إلى الجانب الأقوى.

*RSA 2.02: 43

1904/04/28
R/15/5/24 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في سملا في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٤ م. توضح البرقية أن نائب الملك تلقى برقيتين من تشارلز أرنولد كمبرل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني في الخليج ومن نيومارتش Major

1904/04/25
R/15/5/24 (1)

برقية من نيومارتش Major L. S. Newmarch المقيم السياسي البريطاني في أجزاء شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم العثماني إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في بغداد في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٤ م. ينقل نيومارتش التقارير القائلة إن عبدالعزيز آل سعود قد استولى على الرياض وطرده منها ابن رشيد الموجود في الوقت الراهن قرب السماوة على نهر الفرات، وأن الأتراك العثمانيين أرسلوا إليه الكثير من الأسلحة وبعض النقود، وهناك أربع كتائب مشاة تركية تلقت أوامر بالتوجه إلى السماوة. كما يفكر الأتراك في إرسال ثلاثة مدافع جديدة تم استلامها حديثا من القسطنطينية إلى ابن رشيد وثلاثة مدافع جبلية Mountain guns.

1904/04/27
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة، إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٠٤ م.

يشير كرو إلى برقياته رقم ١٨ و ١٩ و ٢٠ ويحيط أوكونر علما أنه يجري في الوقت الراهن إرسال قوات تركية عثمانية من عدة أماكن إلى السماوة حيث ستزحف



1904/05/01

الحكومة البريطانية بتحذير العثمانيين من التدخل المباشر في شؤون نجد.
**RSA 2.02: 36*

1904/04/29
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٤ م.

ينقل أوكونر إلى لانزداون نص برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة رقم ٢٠ مؤرخة في ١٧ أبريل تقول إن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت تلقى معلومات خاصة من بغداد مفادها أن هناك ترتيبات تركية عثمانية حثيثة لتزويد ابن رشيد أمير نجد بالقوات والأسلحة والذخائر والأموال. ويقول أوكونر إنه مما لاشك فيه أن الشيخ مبارك يساعد عبدالعزيز آل سعود لكن سيصعب على كرو الحصول على دليل قاطع يؤكد ذلك.

**RSA 2.02: 36*

1904/05/01
R/15/1/476 (3)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ١٤ صفر ١٣٢٢ هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٠٤ م، وهي مهمورة

L. S. Newmarch المقيم السياسي البريطاني في أجزاء شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم العثماني فيما يتعلق بالقتال الدائر في نجد بين ابن رشيد وعبدالعزیز آل سعود ورد الفعل التركي العثماني تجاهه. وينقل نائب الملك نص البرقيتين ويقترح تحذير العثمانيين من التدخل في شؤون نجد وإلا اضطرت الحكومة البريطانية لاتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية المصالح البريطانية في تلك المناطق.

1904/04/28
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودرريك St. John Brodrick وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٤ م، ومرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل.

تنقل البرقية نص برقية تلقتها حكومة الهند من المقيم السياسي البريطاني في الخليج يقول فيها إن كتيبة عثمانية سترسل إلى السماوة قريبا لمساعدة (ابن رشيد) أمير نجد وإخراج عبدالعزيز آل سعود من عنيزة، وعلى شيخ الكويت ألا يتدخل. ويقول المقيم السياسي إنه سيكرر نصيحته لشيخ الكويت حول هذا الموضوع. وتذكر برقية حكومة الهند أن ابن رشيد موجود قرب السماوة وتبين المساعدة العسكرية والمالية العثمانية الموجهة إليه. وتقترح حكومة الهند قيام



1904/05/01

البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ١٤ صفر
١٣٢٢هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٠٤م،
وهي ممهورة بخاتم الإمام عبدالرحمن آل
سعود ومرفق معها ترجمة لها إلى اللغة
الإنجليزية، والرسالة مرفقة طي رسالة الإمام
عبدالرحمن إلى مبارك الصباح شيخ
الكويت، المؤرخة بالتاريخ نفسه.

يقول الإمام عبدالرحمن إنه وأسرته
حكام نجد من زمن قديم وإن آل سعود تمكنوا
الآن من استعادتها وتراجع ابن رشيد وعشائره
إلى أطراف نجد، ولكنه هو وأعوانه من أمثال
يوسف بن إبراهيم يحرضون السلطات التركية
المحلية ضد آل سعود كما يحرضون هذه
السلطات على إقناع حكومتهم في الآستانة
بتقديم المساعدة لهم. وقد علم الإمام
عبدالرحمن أنه تم توجيه جنود إلى قومه
لمهاجمتهم ظلما وعدوانا، ولذلك فهو يتقدم
بطلب المساندة ضد تدخل الأتراك العثمانيين.

1904/05/03
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من محمد حسين القنصل البريطاني
باليابا في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir
Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في
القسنطينية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار)
١٩٠٤م، وهي مرفقة طي رسالة من أوكونر
إلى مركيز لانزداون The Marquess of
Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ٢٢ مايو.

بخاتم الإمام عبدالرحمن آل سعود ومرفق
معا ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر الإمام عبدالرحمن أنه حين توجه
ابنه عبدالعزيز في العام السابق إلى الكويت
صادف وجوده هناك وجود بارجتين حريبتين
إحدهما روسية وعلى ظهرها القنصل الروسي
في بوشهر والثانية فرنسية وعلى ظهرها قائد
عسكري. وقد أرسل كل من القنصل الروسي
والقائد الفرنسي إلى عبدالعزيز يعرضان عليه
الاتفاق معه ومنحه المساعدة. ولكن عبدالعزيز
ووالده رفضا ذلك. ثم زارت الكويت البارجة
البريطانية «سفنكس» *Sphinx* وقام قبطانها وشيخ
الكويت بزيارة عبدالعزيز في منزله، وطلب
منه القبطان عدم المداخلة مع أرباب البارجتين
المذكورتين وذكر له أنه سيكون نظيرا للشيخ
مبارك الصباح، فوافق عبدالعزيز على ذلك.

وكتب القنصل الروسي إلى عبدالعزيز
ووالده بالهدف السابق نفسه، ولم يستجيبا له.
وكتب الإمام عبدالرحمن للقنصل البريطاني
في بوشهر يطلب المساندة لأن مأموري الأتراك
العثمانيين يساعدون ابن رشيد من أجل
مصالحهم الخاصة. ويرجو الإمام عبدالرحمن
أن يقوم الشيخ مبارك الصباح بإرسال الرسالة
إلى القنصل البريطاني في بوشهر.

1904/05/01
R/15/1/476 (3)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل
آل سعود، إلى القنصل والمقيم السياسي



1904/05/05

غير أنه سمع أنه موجود في مناطق مجاورة لها وأنه استولى على عنيزة. كما تورد الرسالة كذلك أن القنصل كرو F. E. Crow بعث برقية من البصرة يقول فيها إن السلطات العثمانية سترسل بطارية مدفعية وست كتائب مشاة في حملة على نجد، وأن الشيخ مبارك الصباح على اتصال دائم بعبدة العزيز آل سعود وقد يقدم مساعدات له .

وتنقل الرسالة عن نيومارتش كذلك قوله إن أربعمائة من رجال المشاة ومائة وستين من رجال المدفعية قد غادروا بغداد بالفعل في طريقهم إلى السماوة ومعهم ستة مدافع وكمية من الذخائر وأن ثمانمائة من المشاة سيتبعونهم في القريب .

1904/05/05
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٠٤ م.

يشير جودلي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) التي نقلت إليه برقية سفير بريطانيا في القسطنطينية رقم ٧٧ المؤرخة في ٢٩ أبريل الماضي ويوضح أنه كتب هذه الرسالة بناء على توجيهات سينت جون برودرريك St. John Brodrick وزير الهند. وتبين الرسالة أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيقوم مجددا بتوجيه النصح إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت

يحيط القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أوكونر علما بوصول الباخرة التركية العثمانية «عسير» إلى جدة وهي تحمل ١٤٨٠ جنديا من القوات التركية العثمانية ويذكر أنها اتجهت إلى ينبع حيث ستنزل هذه القوات وتتجه برا إلى المدينة المنورة، وأن عدد القوات التركية العثمانية الموجودة في المدينة المنورة بما فيها هذا المدد الجديد يصل إلى حوالي ستة آلاف جندي. وعلم القنصل أن السلطان العثماني أصدر أمرا بإرسال قوات من المدينة ومن بغداد لمساعدة ابن رشيد ضد عبدة العزيز آل سعود وتزويده ببعض المدفعية .

*RSA 2.02: 44

1904/05/04
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٠٤ م. تشير الرسالة إلى برقية أوكونر رقم ٧٠ المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) تتعلق بالحرب في الجزيرة العربية وتوضح أن أوكونر سعى للحصول على تأكيد أن عبدة العزيز آل سعود استولى على الرياض وليس على حائل، وأن نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل العام البريطاني في بغداد لم يستطع تأكيد استيلاء عبدة العزيز آل سعود على حائل



1904/05/09

إلى المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٢ صفر ١٣٢٢هـ الموافق ٩ مايو (أيار) ١٩٠٤م وممهورة بخاتم الشيخ مبارك الصباح وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية والترجمة مؤرخة في ١٦ مايو. يرفق الشيخ مبارك الصباح طي هذه الرسالة رسالة من الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد موجهة إلى المقيم السياسي للإطلاع عليها، ويقول إن الأمر في هذا وفي غيره من الشؤون يعود إلى المقيم السياسي البريطاني.

1904/05/10
L/P&S/20/FO12 (2)

رسالة من مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير لانزداون إلى رسالته رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي والتي نقل فيها المراسلات رقم ٣٧ و ٤٠ و ٤١ بشأن الأعمال العدوانية في نجد ويوضح في هذه الرسالة أن الحكومتين التركية العثمانية والبريطانية اتفقتا عام ١٩٠١م على منع الأعمال العدوانية بين ابن رشيد أمير نجد ومبارك الصباح شيخ الكويت ويبدو أن الحكومة التركية العثمانية تقدم مساعدات لأمير نجد. ولم ينص الاتفاق على استخدام أي من الحكومتين نفوذها لمنع الأعمال العدائية

بألا يزج بنفسه في شؤون القبائل داخل شبه الجزيرة العربية. وفيما يتعلق بالمساعدات التركية العثمانية لابن رشيد أمير نجد ضد عبدالعزيز آل سعود، تشير الرسالة إلى أنه يكفي أن تخاطب الحكومة البريطانية الحكومة التركية العثمانية طبقا لما جاء في رسالة مركز لانزداون The Marquess Lansdowne وزير الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط).
*RSA 2.02: 37

1904/05/09
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية، سميلا، إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

توضح البرقية أن كلا من كوكس Major Cox والقنصل كرو Consul Crow يناصران الرأي القائل إنه يتوجب على الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت مساعدة عبدالعزيز آل سعود إذا ما قام الأتراك العثمانيون بمساعدة ابن رشيد، إذا أراد الشيخ مبارك الحفاظ على نفوذه بين القبائل.

*RSA 2.02: 37

1904/05/09
R/15/1/476 (1)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت



1904/05/11

1904/05/11
R/15/1/476 (8)

مسودة رسالة من الوكيل البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ صفر ١٣٢٢ هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٠٤ م. تقول الرسالة إن مبارك الصباح شيخ الكويت تلقى أبناء تفيده أن عبدالعزيز بن رشيد توجه إلى بغداد لطلب مساعدة القوات التركية العثمانية ضد عبد العزيز آل سعود وذكر أنه ما لم يتلق هذه المساعدة فإن عبدالعزيز سيستولي على الحجاز بأكملها بما فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال ثلاثة أشهر، ثم يلتفت إلى الأحساء والقطيف. وينقل الوكيل البريطاني عن الشيخ مبارك أن الأتراك العثمانيين وافقوا على تقديم المساعدة المطلوبة لابن رشيد. وقد عبر الشيخ مبارك عن قلقه لكنه أوضح أنه إذا كان الأمر كذلك فإن عبدالعزيز آل سعود سيطلب مساعدة الحكومة البريطانية.

وقد استولى عبدالعزيز على بريدة وعنيزة مع أن حامية ابن رشيد المؤلفة من أربعين رجلا لا تزال محاصرة في الحصن رغم التأكيدات بالسماح لهم بالمرور بسلام، وينوي عبدالعزيز آل سعود نسف الحصن. وقد قبض عبدالعزيز على ثلاثة أشخاص من عائلة البسام وأرسلهم مقيدين إلى والده الإمام عبدالرحمن في الرياض. وكان خمسمائة شخص قد فروا من القصيم حين استولى ابن رشيد عليها

بين ابن رشيد وآل سعود. وقد علمت الحكومة البريطانية أن العثمانيين ينوون تقديم مساعدة فاعلة إلى ابن رشيد في الصراع الدائر بين القبائل. ولهذا يطلب لانزداون من أوكونر إعلام الباب العالي أن بريطانيا ستؤكد على نصح شيخ الكويت بالبقاء على الحياد والإعراب عن أمل الحكومة البريطانية في عدم قيام العثمانيين بأي عمل من شأنه أن يزيد من الاضطرابات في الجزيرة العربية. *RSA 2.02: 37-38

1904/05/11
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٠٤ م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ٣٢١ المؤرخة في ٤ مايو ويرفق نسخا من رسائل كان قد بعثها إليه القنصلان البريطانيان في البصرة وجدة حول انتصار عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد. ويشير أوكونر إلى أن الرسالة التي بعثها كرو إليه تُظهر بما لا يدع مجالا للشك أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يقدم مساعدات إلى عبدالعزيز آل سعود وأنه خرج عن الموقف الحيادي الذي حثته الحكومة البريطانية على اتخاذه.

*RSA 2.02: 38



1904/05/16

الجزيرة العربية مما يعرض النفوذ والسلطة
البريطانية في الكويت للخطر .

*RSA 2.02: 41

1904/05/16
R/15/1/476 (2)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي
كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى
الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية،
سملا، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٠٤ م.
تذكر البرقية أن كوكس تلقى رسالة من
عبدالعزیز آل سعود مؤرخة في ٢ مايو يحتج
فيها على التدخل التركي العثماني ويطلب
المساندة ضد هذا التدخل . كما تلقى مبارك
الصباح شيخ الكويت رسالة من عبدالعزیز
يذكره فيها كيف رفض محاولات التقارب
الروسية والفرنسية موضحا أنه لا يزال يفضل
التحالف مع البريطانيين .

1904/05/20
L/P&S/20/FO12 (1)

صورة من برقية موجهة من نائب الملك
البريطاني في الهند، إلى سينت جون برودریک
St. John Brodrick وزير الهند البريطاني،
مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٠٤ م، وهي
طي رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢١ مايو .
تنقل البرقية نص برقية من المقيم السياسي
البريطاني في الخليج ينقل فيها عن القنصل

واستقروا في الكويت . وحين سمعوا أن
الأتراك العثمانيين سيقدمون مساعدة لابن
رشيد تسلحوا وهم ينوون الانضمام إلى
عبدالعزیز آل سعود . كما أن مبارك الصباح
سيرسل معهم مدفعين وذخائر مساهمة منه .

1904/05/16
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir
Nicholas R. O'Conor السفير البريطاني في
القسطنطينية إلى الماركيز لانزداون Marquess
of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٠٤ م.
يذكر أوكونر أنه لفت نظر وزير الخارجية
التركية إلى المفاهمة التي تمت بين حكومتيهما
في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠١ م وإلى
حقيقة أن الحكومة البريطانية قد حذرت الشيخ
مبارك مرارا بالألا يتدخل في النزاعات
والقلاقل التي تحصل في المناطق المتاخمة
لأراضيه . ويذكر أوكونر أنه قال في حديثه
لوزير الخارجية إن الحكومة البريطانية تتوقع
من الحكومة التركية أن تبلغ ابن رشيد بالألا
يقوم بأي عمل يعرض السلام في المنطقة
للخطر . ويضيف أوكونر قائلاً إنه لم يذهب
إلى حد الطلب من الوزير البريطاني محاولة
إقناع الحكومة التركية من وقف مساعدتها
لابن رشيد في المشاكل التي يواجهها مع
عبدالعزیز آل سعود الذي يبدو أنه يخطط
لاحتلال حائل وإعادة نفوذ الوهابية إلى وسط



1904/05/23

ما جاء في رسالة لانزداون المؤرخة في ١٠ مايو. ويشير لانزداون إلى أن منع الحكومة التركية العثمانية من المضي بما تفكر في القيام به مهم جدا بالنسبة للمصالح البريطانية. ويختتم لانزداون برقيته هذه بالإشارة إلى برقية رقم ٥٧ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠٣م تتصل بمسألة التدخل الروسي.

*RSA 2.02: 41

1904/05/23

L/P&S/20/FO12 (1)

برقية موجهة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ٣٧٣ المؤرخة في ١٦ مايو وإلى برقيتي لانزداون رقم ٩٤ و٩٥ المؤرختين في ٢١ مايو المتعلقتين بمسألة الأعمال العدوانية في نجد وبحيوط أوكونر لانزداون علما بأنه تحدث إلى توفيق باشا عن الوضع الذي يزداد خطورة في نجد، غير أنه لا يدري على أي أساس يمكنه الضغط على الحكومة التركية العثمانية لتتوقف عن مساعدة ابن رشيد الذي هو الطرف الذي تعرض للهجوم ويرى أوكونر أنه من المرغوب فيه في الوقت الراهن المحافظة على سلامة أراضي الكويت والاكتفاء بمراقبة تطورات

البريطاني في البصرة تفاصيل عن القوات التركية العثمانية المتوجهة لمساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود، الذي يسعى للحصول على مساندة بريطانيا ضد تدخل القوات التركية العثمانية. وقد تلقى المقيم السياسي من الشيخ مبارك الكويت رسالة أرسلها عبدالعزيز إلى مبارك يذكره فيها أنه (أي عبدالعزيز) رفض عرض المساعدة الروسية عام ١٩٠٣م، وأنه فضل طلب الحماية البريطانية. ويقول المقيم السياسي إنه إذا لم تتعاطف الحكومة البريطانية معه فإنه من المحتمل أن يتصل بالقنصل الروسي. وتشير حكومة الهند إلى أنه قد يكون من الضروري تعيين مقيم بريطاني في الكويت لمراقبة الحوادث عن كثب.

*RSA 2.02: 40

1904/05/21

L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٠٤م.

يشير لانزداون في بداية برقيته الحالية إلى إرساله برقية من نائب ملك بريطانيا في الهند إلى أوكونر ويطلب لانزداون في هذه البرقية من أوكونر الاحتجاج مجددا وبشكل عاجل لدى الحكومة التركية العثمانية وفق



1904/05/24

1904/05/25
R/15/5/59 (1)

برقية من سينت جون برودرريك St. John Brodrick وزير الهند في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٠٤ م.

يطلب الوزير رأي نائب الملك حول بعض الموضوعات، فقد قام نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية بمفاتيحة المسؤولين الأتراك العثمانيين حول عزمهم إرسال قوات لمساعدة (عبدالعزیز بن رشيد) أمير نجد، لكن أوكونر لا يعتقد أن احتجاجه سيثني السلطان العثماني عن عزمه في مساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزیز آل سعود، الذي ينظرون إليه على أنه المعتدي وأنه السبب في قلقلة الوضع القائم. كما يرى أوكونر أن سياسة عبدالعزیز آل سعود الساعية إلى إعادة تأسيس الدولة الوهابية في الجزيرة العربية بأكملها قد تؤثر على وضع بريطانيا في الكويت. ويعتقد أوكونر أن سياسة الحكومة البريطانية يجب أن تتجه نحو تقوية مركزها في الكويت وانتظار التطورات التي يمكن على أساسها تقويم الوضع من جديد.

*RK 1.04: 254 *RSA 2.02: 42-43

#L/P&S/FO12

1904/05/29
R/15/5/59 (2)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، سملا، إلى سينت جون برودرريك

الموقف في نجد، كما أنه يرى من المفيد تعيين مقيم بريطاني في الكويت.

*RSA 2.02: 42

1904/05/24
L/P&S/20/FO12 (8)

مذكرة بلك E. C. Blech بشأن النزاع القائم بين الأميرين عبدالعزیز آل سعود وابن رشيد حول السلطة في وسط الجزيرة العربية، مرفقة طي رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٠٤ م.

تتحدث المذكرة عن تاريخ آل سعود منذ قيام دعوة المصلح محمد بن عبدالوهاب ومؤازرة آل سعود له، وسيطرتهم على المنطقة الجنوبية من نجد بأكملها. وتذكر المذكرة الأحداث المتعاقبة حتى تصل إلى استيلاء عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود على الرياض عام ١٩٠٢ م وصراعه مع آل رشيد حتى عام ١٩٠٤ م. ثم تنتقل إلى تاريخ آل رشيد. كما تتضمن المذكرة في آخرها قائمة بالأحداث خلال الفترة بين ١٧٦٥-١٩٠٢ م وشجرة نسب الحكام من آل سعود من محمد ابن سعود إلى عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن فيصل.

*RFA 1.1: 8-15 *RSA 2.1: 44-51

#L/P&S/20/FO13



1904/06/03

الحكومة البريطانية إرسال وكيل سياسي إلى الكويت.

*RK 1.04: 254-55 *RSA 2.02: 52

#L/P&S/20/FO12

1904/06/02
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من جودلي A. Godley وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م. يشير جودلي إلى برقية نائب الملك البريطاني على الهند المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) وبناء على توجيهات سينت جون برودریک St. John Brodrick وزير الهند يقترح جودلي إبلاغ السفير البريطاني في القسطنطينية الأسباب التي ترى حكومة الهند ضرورة إيضاحها للحكومة العثمانية كي تمتنع عن تقديم المساعدة لابن رشيد في قتاله ضد عبدالعزيز آل سعود. كما يقترح برودریک، بعد موافقة مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، تحويل حكومة الهند تعيين أحد الضباط وكيلا بريطانيا في الكويت. وتبين الرسالة أيضا أن وزير الهند يقترح تأجيل اتخاذ قرار فيما يتعلق بإرسال أسلحة إلى عبدالعزيز آل سعود.

*RSA 2.02: 53

1904/06/03
R/15/2/160 (2)

رسالة من رسل L. Russell السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطانية في الدائرة

St. John Brodrick وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٠٤ م.

يشير نائب الملك إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٥ مايو ويقترح أن يبلغ نيكولاس أوكونر Sir Nicholas O'Connor السفير البريطاني في القسطنطينية المسؤولين الأتراك العثمانيين أن الحكومة البريطانية مستعدة للامتناع عن التدخل في شؤون نجد إذا التزموا هم بذلك، وأنه ليست لديها رغبة في مساعدة عبدالعزيز آل سعود لكنها لا تستطيع قبول أي تدخل لحساب أي من الفريقين المتصارعين على السلطة في نجد بشكل قد يؤثر على القبائل التي أقامت علاقات معها. كما يمكن إبلاغ العثمانيين أن دعمهم لابن رشيد قد يقويه إلى درجة تجعل الأتراك يفقدون السيطرة عليه مما قد يؤدي إلى وضع لا تقبله الحكومة البريطانية بالنسبة لعلاقتها مع مبارك شيخ الكويت.

ويبين نائب الملك أن النفوذ البريطاني على الشيخ مبارك قد ازداد مع النجاح الذي حققه صديقه عبدالعزيز آل سعود، وأنه لا يتفق مع الرأي القائل إن نجاح عبدالعزيز آل سعود سيهدد سلطة الحكومة البريطانية في الكويت، أو أن بريطانيا ستكون لديها إمكانية أكبر في المحافظة على وحدة أراضي الكويت إذا لم تحاول منع التدخل العثماني لصالح ابن رشيد. ويرى نائب الملك أنه ينبغي على



1904/06/09

1904/06/09

L/P&S/20/FO12 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م.

يشير موناهان إلى برقيته رقم ٢٤ و ٢٥ بتاريخ ١ و ٤ يونيو على التوالي وإلى المراسلات البرقية السابقة حيث يحيط أكونر علماً بتفاصيل القوات التي حشدتها الأتراك العثمانيون لمساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود والتي غادرت الديوانية متجهة إلى السماوة، كما يرصد أيضاً أسلحتها وتحركاتها وأسلوب تمويلها نقلاً عن مصادر قريبة من تلك القوات التي قالت التقارير إنها تبلغ حوالي اثني عشرة كتيبة وثمانية وعشرين مدفعاً. ويوضح موناهان أنه قد شوهدت أعداد كبيرة من القوات العربية مع ابن رشيد وأن عددها يبلغ حوالي سبعة آلاف رجل وأن بعض الجنود الأتراك العثمانيين الذين انضموا إلى ابن رشيد قد فروا من صفوف الخدمة.

*RSA 2.02: 58-59

1904/06/14

R/15/1/476 (1)

نسخة برقية من القنصل البريطاني في البصرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران)

الخارجية، سملاً، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م وموقعة من قبل رسل نفسه ومرفقة طي رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧ م.

يشير رسل إلى رسالة من تشارلز أرنولد كمبرل Colonel Chrles Arnold Kemball مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٤ م ويبين أن حكومة الهند توافق على وجهة نظر كوكس القائلة إن حق الشيخ زايد في خور العديد لا شك فيه، غير أنه لا يمكنه المطالبة بمساندة بريطانيا في إعادة احتلال مكان يعترف هو بعدم قدرته على المحافظة عليه دون مساعدة، وكان مكانا مهجوراً لفترة من الزمن، كما أن تجربة الماضي أظهرت أن المكان قد يصبح مصدر بعض المتاعب للشيخ زايد لاستخدامه كماوى للفارين من سلطانه وملجأ للقراصنة. وتشير الرسالة إلى أنه إذا ما تمت الموافقة على إبرام اتفاقية بين الحكومة البريطانية وشيخ قطر فإن فرصة الانتهاكات التركية العثمانية في هذه المنطقة ستتناقص مستقبلاً. ويختتم رسل رسالته موضحاً أن حكومة الهند تعتقد أن هذا المكان في ظل الظروف الراهنة يجب أن يبقى غير مأهول.

*AB 19.21: 565-66



1904/06/24

1904/06/21
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية إلى نيكولاس أكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م.

تتضمن الرسالة توجيهات لانزداون لأكونر للاستعانة بالنقاط التي أثارها حكومة الهند في إعداد الاحتجاجات التي سيتقدم بها إلى الحكومة التركية العثمانية ويرفق لانزداون نسخة من المراسلات التي تمت مع وزارة الهند بهذا الشأن مبينا موافقته على الاقتراحين الواردين في الفقرتين الثانية والثالثة من رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢ يونيو.

*RSA 2.02: 57

1904/06/24
L/P&S/20/FO12 (1)

نسخة برقية من سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يشير برودريك إلى برقية حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويبين أن التوجيهات قد صدرت للسفير البريطاني في القسطنطينية للاحتجاج لدى الباب العالي

١٩٠٤ م، وهذه النسخة موقعة بالأحرف الأولى من قبل بيرسي كوكس Percy Z. Cox. يبين القنصل البريطاني أن آخر الأنباء تقول إن ابن رشيد كتب إلى والي البصرة وإلى آخرين من أصدقائه فيها أنه ترك موارد المياه في أيدي القوات التركية العثمانية في نجد. كما تقول بعض التقارير إن عبد العزيز آل سعود سيطر على حصن بريدة المجاور للبلدة.

1904/06/21
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من ساندرسون T. H. Sanderson، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م

يشير ساندرسون إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢ يونيو ويرفق بناء على تعليمات مركيز لانزداون The Marquess Of Lansdowne وزير الخارجية نسخة من رسالة وزارة الخارجية إلى السفير البريطاني في القسطنطينية والتي تتضمن ملاحظات حكومة الهند ليستخدمها في اتصالاته مع الباب العالي وذلك طبقا لما يراه مناسباً. وتتضمن الرسالة كذلك موافقة لانزداون Lansdowne على اقتراح سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند إرسال وكيل سياسي بريطاني إلى الكويت، وأن تؤجل في الوقت الراهن أي إجراءات جديدة لمنع استيراد الأسلحة في مينائها.

*RSA 2.02: 57



1904/06/24

إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م.

توضح الرسالة موقف نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية من فكرة إقامة مكتب بريد بريطاني في الكويت، موضحة أنه لا يعارض الفكرة بل يدعو إلى تأجيل تنفيذها إلى أن يتم تسلم رد الحكومة العثمانية حول موضوع جزيرة بوبيان. وتقول الرسالة إن اللورد لانزداون وزير الخارجية البريطانية يوافق على هذا الرأي ويقترح إجراء تنفيذ الإجراء المذكور.

*RSA 2.02: 57

1904/06
R/15/1/476 (4)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox إلى الشيخ الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٢٢ هـ الموافق يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م وهي موقعة بالأحرف الأولى ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية ومرفقة طي رسالة غير مؤرخة من كوكس إلى مبارك الصباح شيخ الكويت.

يجيب كوكس على رسالة الإمام عبدالرحمن المؤرخة في ١٤ صفر الموافق ١ مايو (أيار) والمرسلة عن طريق الشيخ مبارك الصباح، ويبين كوكس أنه رفع إلى الحكومة البريطانية فحوى رسالة الإمام عبدالرحمن

على أساس المحافظة على الوضع القائم في نجد، كما تطلب البرقية تأجيل أي إجراءات جديدة لمنع استيراد الأسلحة في الكويت، وإرسال ضابط بريطاني بشكل فوري إلى الكويت لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني هناك.

*RSA 2.02: 58

1904/06/24
R/15/1/476 (3)

تقرير إخباري من محمد خليل في الكويت، مؤرخ في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٤ م ويحمل توقيع كاتبه كما يحمل ثلاث حواش، مؤرخة في ٢٥ يونيو.

يقول التقرير إن الأنباء الواردة من البصرة تفيد أن ابن رشيد ومعه جنود أترك عثمانيون هاجم الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وهزمه، ولكن هذه الأنباء لم تتأكد في الكويت، وتختلف الأقوال حول صحة هذا الخبر. وتضيف الأنباء أن عنيزة وبريدة استسلمتا لابن رشيد وأن الإمام عبدالرحمن آل سعود سيصل إلى الكويت قريباً. وتناقش الحواشي ضرورة إرسال هذا الخبر إلى حكومة الهند وضرورة إدخاله في تقرير الوكيل السياسي.

1904/06/25
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من ساندرسون T. H. Sanderson، وزارة الخارجية البريطانية،



1904/07/23

لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو.

تشير حكومة الهند البريطانية إلى برقيتي برودريك المؤرختين في ١ يوليو و ٢٤ يونيو (حزيران) على التوالي وتبين أن ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الذي وقع عليه الاختيار لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت كان يستعد للتوجه إلى الكويت وأن سفره قد تم تأجيله في الوقت الراهن. وتأمل حكومة الهند أن يتم سفر نوكس إلى الكويت إذا لم يصل جواب من الباب العالي خلال فترة قصيرة، وذلك في ضوء الأنباء القائلة إن قوات عثمانية قد وصلت إلى الحجيجة Hagaieja، مما يعد انتهاكا صارخا للوضع القائم. وتبين البرقية أن الحاكم الفارسي في بوشهر مستعد للاعتراف بحق القنصل العام البريطاني في حماية عرب الكويت وأن القنصل العام التركي العثماني يؤكد حقه في تمثيلهم.

*RSA 2.02: 59

1904/07/23
L/P&S/20/FO12 (1)

رسالة من فيليز F. H. Villiers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٤ م.

يشير فيليز إلى تلقيه رسالة من مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne

وهو بانتظار الجواب. ولاشك أن الحكومة البريطانية تدرس الموضوع. ويتعهد كوكس أن يعلم الإمام بالجواب فور وصوله.

1904/07/01
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند البريطاني، لندن، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٠٤ م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو.

يشير برودريك إلى برقيته المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) الماضي ويذكر أن نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية يقترح تأخير إرسال الضابط البريطاني المرشح لإنشاء مكتب بريد بريطاني في الكويت إلى أن يتسلم جوابا من الباب العالي بشأن جزيرة بويان. ويطلب برودريك في الرسالة نفسها إحاطته علما بما تم اتخاذه فيما يتعلق بموضوع مكتب البريد البريطاني في الكويت.

*RSA 2.02: 59

1904/07/04
L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودريك St. John Brodrick وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٠٤ م، وهي طي رسالة من وزارة الهند،



1904/07/24

1904/07/28

L/P&S/20/FO12 (1)

نسخة برقية من سينت جون برودرريك
St. John Brodrick وزير الهند، لندن، إلى
حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٨
يوليو (تموز) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة
من وزارة الهند البريطانية إلى وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس
(آب).

يشير برودرريك إلى برقية حكومة الهند
البريطانية المؤرخة في ٤ يوليو وتتضمن البرقية
بأن يتوجه ستوارت جورج نوكس Captain
Stuart George Knox الذي وقع عليه الاختيار
لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى مقر عمله على الفور.

وتبين أن المطلوب في برقية وزير الهند
المؤرخة في ١ يوليو كان تأجيل سفر المسؤول
المرسل إلى المكتب البريدي في الكويت.

*RSA 2.02: 60

1904/08/03

R/15/1/476 (2)

نسخة برقية من القنصل البريطاني في
البصرة إلى المقيم السياسي البريطاني في
الخليج، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب)
١٩٠٤م، وهذه النسخة موقعة بالأحرف
الأولى من قبل بيرسي كوكس Sir Percy
Zachariah. Cox.

تنقل البرقية نص برقية من المشير
العثماني إلى والي البصرة وإلى الأميرالاي

المؤرخة في ١٣ يوليو المتعلقة بالكويت ويوضح
أن ثمة سوء فهم فيما يتعلق بتأخير سفر
الضابط المرشح لتولي منصب الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت إلى مقر عمله، فقد
وافق لانزداون وزير الخارجية البريطانية، على
أن يتوجه ستوارت جورج نوكس Captain
Stuart George Knox الذي وقع عليه الاختيار
لتولي منصب الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى مقر عمله على الفور، ولم يكن
المقصود في الرسالة التي تلت وطلبت تأجيل
إنشاء المكتب البريدي البريطاني أن يؤثر على
تحركات نوكس. وتطلب الرسالة أن تصدر
حكومة الهند تعليماتها إلى نوكس أن يتوجه
إلى الكويت.

*RSA 2.02: 60

1904/07/24

L/P&S/20/FO12 (1)

برقية من نيكولاس أكونر Sir Nicolas

R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية
إلى مركيز لانزداون The Marquess of
Lansdowne وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٠٤م.

يشير أكونر إلى برقية مركيز لانزداون
رقم ١١٩ المؤرخة في ٢٣ يوليو ويقترح أن
يتوجه الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت إلى مقر عمله بأكبر قدر ممكن من
الهدوء.

*RSA 2.02: 60



1904/08/10

إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في بغداد في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة موقعة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ويكرر نيومارتش الكلام نفسه بحرفيته في تقريره الدوري عن الأسبوع المنتهي في ١٥ أغسطس والمرسل إلى السفارة البريطانية في القسطنطينية والمرفق مقتطف منه طي رسالة من وزارة الهند في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

يشير نيومارتش إلى التقارير القائلة إن الوالي العثماني في بغداد تلقى برقية من عثمان باشا في المدينة المنورة يقول فيها إن ابن رشيد قتل أميرالاي (قائد) القوات العثمانية التي أرسلت لمساعدته ضد عبدالعزیز آل سعود لأنه رفض وضع قواته في المقدمة أمام قوات ابن رشيد، كما أن قوات ابن رشيد أطلقت النيران على القوات العثمانية وقتلت المقدم رمضان آغا ضابط المدفعية وتسعة عشر ملازما وعددا كبيرا من الجنود خلال القتال مع قوات عبدالعزیز آل سعود. ويقال إن المعركة انتهت بهزيمة عبدالعزیز وأنه اضطر إلى التقهقر.

*RSA 2.02: 83

#L/P&S/20/FO13

في البصرة. وتذكر برقية المشير أن (ابن رشيد) أبرق عن طريق المدينة المنورة يقول إنه هزم عبد العزيز آل سعود في بريدة وقتل خمسمائة شخص منهم اثنان من إخوة عبدالعزیز، كما جرح عبد العزيز وتقوم القوات التركية العثمانية بمطاردته. ولم تلحق بقوات ابن رشيد أية خسارة.

1904/08/07
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الإمام عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، وموقعة بالحرف الأول.

يحيط نوكس في هذه الرسالة الإمام عبدالرحمن آل سعود علما أنه قد عين وكيلا سياسيا بريطانيا في الكويت، وأنه يقيم في الوقت الراهن في منزل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. ويطلب نوكس من الإمام عبدالرحمن آل سعود أن يرسل إليه برغبته واعداء إياه برفعها إلى حكومة الهند عن طريق المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

*RSA 2.02: 61-62

1904/08/10
R/15/5/24 (2)

رسالة من نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل العام البريطاني في أجزاء شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم العثماني



1904/08/11

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت،
المؤرخة في ١ جمادى الثانية ١٣٢٢ هـ الموافق
١٣ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م والممهورة بخاتم
عبدالرحمن، مع ترجمة إلى اللغة الإنجليزية
للمرسلة مؤرخة في ١٨ أغسطس.

يرحب الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل
سعود في هذه الرسالة بقدوم نوكس إلى
الكويت ويتمنى له طيب الإقامة فيها،
ويحيطه علماً بمكائد ابن رشيد ضده وميله
إلى الأتراك العثمانيين، وعدوانه على وطن
آل سعود، ويسهب الإمام عبدالرحمن في
انتقاد بشاعة الممارسات التركية العثمانية ضد
أهالي نجد ونسائها، موضحاً أنه يتطلع إلى
مساندة بريطانيا له ضد القوات التركية
العثمانية، وأن تنشأ بينهما علاقات دفاعية
في ساحل الخليج مشابهة لعلاقات بريطانيا
مع كل من عُمان والكويت والبحرين.

*RSA 2.02: 65-68

1904/08/16
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major
Percy. Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس
Captain Stuart George Knox الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في
١٦ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م.

ينصح كوكس في هذه الرسالة نوكس
الامتناع عن الإكثار من إصدار مؤشرات

1904/08/11
R/15/5/24 (3)

تقرير إخباري أعده ستوارت جورج
نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخ في
١١ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م.

يوضح التقرير أن أخباراً وصلت إلى
الكويت من مناطق الداخل بوقوع قتال في
المنطقة الواقعة جنوب شرق عينة وبريدة،
وأن محمد آل سعود الابن الأصغر للإمام
عبدالرحمن بن فيصل هزم الحامية التي
وضعها ابن رشيد في البكيرية (وردت في
الرسالة «البكرية» بالحروف العربية). ومع
أن قوات آل سعود لا يمكنها الوقوف بمفردها
ضد الجيش التركي العثماني بيد أنها قوية
بدرجة كافية للإغارة على المراكز العثمانية
الأمامية وعزلها. ويضيف التقرير الإخباري
أن العثمانيين يرسلون الجنود من المدينة المنورة
لمساعدة ابن رشيد، وأن الإمام عبدالرحمن
آل سعود كتب للشيخ مبارك أنه لن يكون
قادراً على مقاومة القوات التركية القادمة من
المدينة المنورة غير أنه إذا ما تم سحب تلك
القوات فلن يكون هناك المزيد من القلاقل
بينه وبين ابن رشيد.

1904/08/13
R/15/5/24 (4)

النص العربي للرسالة التي بعث بها الإمام
عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، إلى ستوارت
جورج نوكس Captain Stuart George Knox



1904/08/19

1904/08/18
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م.

يرفق نوكس طي رسالته هذه ترجمة إلى الإنجليزية للرسالة التي وجهها الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إليه والتي سبق أن أرسل ترجمة لها طي رسالته المؤرخة في ٧ أغسطس. ويقول نوكس إنه تشاور حولها مع محمد خليل الذي أوضح له أن رسالة الإمام عبدالرحمن لا تحتاج إلى رد عاجل. ولذا يرسل نوكس طي رسالته هذه مسودة رد على رسالة الإمام عبدالرحمن طالبا موافقة كوكس عليها.

*RSA 2.02: 69-70

1904/08/19
R/15/1/476 (3)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Connor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من أوكونر إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م.

مشجعة لابن سعود إلى أن تتضح نوايا الحكومة البريطانية حياله. ويقول كوكس إن ما قصده هو أن يعلم نوكس ابن سعود خبر تعيينه وكيلا سياسيا بريطانيا في الكويت ويطلب أن يتصل ابن سعود به إذا أراد شيئا. كما يشدد كوكس أن على نوكس ألا يذكر الحكومة البريطانية في مراسلاته مع ابن سعود كيلا يؤخذ كلامه على محمل غير المقصود به.

*RSA 2.02: 63-64

1904/08/18
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالرحمن آل سعود، مرفقة طي رسالة من نوكس إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م. (وقد أرسلت الرسالة إلى الإمام عبدالرحمن بتاريخ ٥ سبتمبر أيلول بعد إجراء تعديلات عليها).

يحيط نوكس في هذه المسودة الإمام عبدالرحمن آل سعود علما بتسلمه رسالته المؤرخة في ١ جمادى الآخر، ويذكر أنه أحالها إلى المقيم السياسي في الخليج، ويوضح أن الحكومة البريطانية لا تقدم مسانبتها دون تفكير مطول لأنها حريصة على الوفاء بالتزاماتها، كما يؤكد له أنه سيبدل قصارى جهده فيما يتعلق بشؤونه.

*RSA 2.02: 71-72



1904/08/22

على خطاب الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود الجوابي المرسل إلى المقيم البريطاني طي رسالة نوكس المؤرخة في ١٨ أغسطس .
*RSA 2.02: 75-76

1904/08/25

L/P&S/20/FO13 (2)

مقتطف من رسالة من محمد محسن نيومارثش Major L. S. Newmarch القنصل البريطاني العام في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٠٤م، مرفقة مع رسالة من نيومارثش إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس، ومرفقة بدورها طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول).

ينقل القنصل البريطاني بالنيابة الشائعات التي تداولها الناس في كربلاء في تلك الفترة والقائلة إن عبدالعزيز آل سعود قد قتل وأن أتباعه هزموا شر هزيمة بينما ينفي البعض الآخر تلك الشائعات قائلين إنها من بنات أفكار الأتراك العثمانيين وهي إما تروج لأغراض سياسية أو لإخفاء الموقف الصعب الذي تمر به القوات التركية العثمانية التي توجهت إلى نجد لمساعدة (ابن رشيد) أمير جبل شمر.

*RSA 2.02: 81-82

يشير موناهان إلى برقيته رقم ٤ و ٤٧ المؤرختين في ٢ و ١٧ أغسطس على التوالي ويذكر أنه تلقى أنباء متعددة مشوشة ومتضاربة من نجد فيما يتعلق بالاشتباكات التي وقعت مؤخرا قرب بريدة، فقد ادعى ابن رشيد أنه انتصر على عبد العزيز آل سعود، لكن أهالي البصرة لا يصدقون هذا الادعاء. وكذلك فإن عبدالعزيز يقول إنه انتصر. والأرجح أن كليهما فرا من ساحة القتال ويعتقد كل منهما أنه خسر. وقد قُتِل جنود أتراك كثيرون. ويضيف موناهان أن الجيشين تواجهها في الرّس بتاريخ ٣ أغسطس، وأنه أرسلت نقود من الحكومة التركية العثمانية إلى المدينة المنورة لتغطية نفقات الحملة العسكرية التركية العثمانية المرسله لمساعدة ابن رشيد.

1904/08/22

R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٠٤م.

يبين نوكس في هذه الرسالة أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت متأكد تماما من أن الإمام عبدالرحمن آل سعود يتفهم الموقف كلية وأنه يدرك تماما أنه ليس بينه وبين بريطانيا اتفاق يلزمها بتقديم المساندة العسكرية له رغم أنه يسعى للحصول عليها. وقد جاء ذلك تعقيا



1904/08/30

1904/08/29
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل البريطاني العام والمقيم السياسي البريطاني في مناطق شبه الجزيرة العربية الخاضعة للحكم التركي العثماني، بغداد، إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من أوكونر إلى مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م.

يرفق نيومارتش طي رسالته مقتطفا من رسالة تلقاها من محمد محسن القنصل البريطاني بالنيابة في كربلاء حول القتال الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. ويبيّن نيومارتش أنه رغم صعوبة اكتشاف الحقيقة في هذا القتال بسبب التقارير الإخبارية المتناقضة حوله إلا أنه يميل إلى الاعتقاد بأن القوات التركية العثمانية تعرضت لنكسة خطيرة.

*RSA 2.02: 81

1904/08/30
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج كوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في

1904/08/26
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من ستوارت جورج كوكس Captain Stuart George Knox السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كوكس إلى حكومة الهند، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م، مرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م.

يرفق كوكس مع هذه الرسالة تقريراً حول تطورات القتال الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد مبيناً أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يعتقد بصحة ما ورد مؤخراً من أخبار. ويقول التقرير إن الكثير من جنود الأتراك العثمانيين لاقوا حتفهم، ويذكر أن عبد العزيز موجود في الرس ويعطى بعض التفاصيل عن ابن رشيد وتحركاته. كما يذكر أن قوات عبدالعزيز آل سعود يصل عددها إلى عشرة آلاف وخمسمائة رجل وهي مزودة بألف وثمانمائة من الجياد. غير أن كوكس يرى أن هذه الأرقام مبالغ فيها.

*RSA 2.02: 90



1904/09/03

نجد، أخبره مبارك خلالها أن والي البصرة اقترح على حكومته الاعتراف ببعبدالعزیز آل سعود حاكما على نجد تحت الحماية التركية العثمانية. وقد طلب الوالي من سيد رجب نقيب البصرة وأغا جعفر وكيل شركة الملاحة البخارية في بومباي وبلاد فارس أن يكتبوا لمبارك كي يطلب من بعبدالعزیز آل سعود أن يكتب إلى المشير العثماني في بغداد قائلا إنه مستعد لتنفيذ أوامر السلطان وأنه يطلب سحب القوات العثمانية. ولم يقبل سيد رجب وأغا جعفر المهمة فاختار الوالي بعبدالحמיד وكيل شيخ الكويت للقيام بها، لكنه رفض أيضا.

ويقول نوکس إنه أخبر مبارك أن الحكومة البريطانية قد تفضل أن يحث بعبدالعزیز آل سعود على قبول الحماية التركية شريطة أن تعترف الدولة التركية العثمانية باستقلاله، حيث إن الحكومة البريطانية لا تريد وجود عدو قوي للشيخ مبارك الصباح على مشارف بلاده، لكن من الممكن أن تقبل بولاء حاكم نجد للباب العالي. بيد أن الشيخ مبارك الصباح يعارض كلية أي اعتراف بالسيادة التركية العثمانية على نجد حيث إنه يرى أن هذا الأمر سينتهي بابتلاع الدولة التركية العثمانية لها. ويقول نوکس إن الشيخ مبارك الصباح يعتمد على بدو الداخل في كثير من الأمور.

*RSA 2.02: 88-89

الكويت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م.

يشير نوکس إلى رسالة نوکس رقم ٨ المؤرخة في ١٨ أغسطس ويبين أنه أرسل إلى الحكومة البريطانية مضمون رسالة الإمام بعبدالرحمن بن فيصل آل سعود المرفقة طي رسالة نوکس رقم ٨ المؤرخة في ١٨ أغسطس (والتي يطلب فيها مساندة بريطانيا له ضد القوات التركية العثمانية) ويطلب نوکس من نوکس أن يكتب للإمام بعبدالرحمن آل سعود ردا يعلمه فيه بتسلم رسالته.

*RSA 2.02: 73-74

1904/09/03

L/P&S/20/FO13 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوکس
السيد Captian Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي نوکس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م، مرفقة طي رسالة من نوکس إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ١٠ سبتمبر، مرفقة بدورها طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م.

يحيط نوکس في هذه الرسالة نوکس علما أنه أجرى محادثة مطولة مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حول شؤون



1904/09/05

George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م.

يحيط نوكس في هذه الرسالة كوكس علما أنه بعث إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود برسالة طبقا للتوجيهات التي كان قد تلقاها من كوكس في هذا الشأن في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب).

*RSA 2.02: 79

1904/09/05
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخر ١٣٢٢ هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م، ومعها ترجمة لها إلى اللغة العربية.

يحيط نوكس الإمام عبدالرحمن علما أنه تلقى رسالته المؤرخة في ١ جمادى الثانية ١٣٢٢ هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م وأنه أحالها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر الذي سيرفعها بدوره إلى الحكومة البريطانية.

*RSA 2.02: 77-78

1904/09/05
L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م.

يحيط كوكس حكومة الهند علما أنه تلقى رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول فيها إن الحكومة التركية العثمانية التي أدركت أن قوة ابن رشيد وهنت أعدت مشروعا للاعتراف بعبدالعزیز آل سعود حاكما على نجد تحت الحماية التركية

العثمانية مع وعد بعدم التدخل التركي العثماني في شؤونه الداخلية، وبهذا الهدف تقوم الحكومة العثمانية بمفاتيحات مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في محاولة منها لجعله يقنع عبدالعزیز آل سعود بالمشروع التركي العثماني. بيد أن الشيخ مبارك الصباح يعارض كلية أي اعتراف بالسيادة التركية العثمانية على نجد حيث إنه يرى أن هذا سينتهي بابتلاع الدولة التركية العثمانية لها. ويشير كوكس إلى أن معارضة شيخ الكويت هذه قد تجعل الحكومة التركية العثمانية تحاول الاتصال بعبدالعزیز آل سعود مباشرة.

*RSA 2.02: 83

1904/09/05
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart



1904/09/07

البريطانية ترغب أيضا في الحصول على معلومات عن تجارة الأسلحة وعن كميات الأسلحة الواردة إلى عبدالعزيز آل سعود عن طريق الكويت، وهي لا تريد من نوكس أن يشجع مثل هذه التجارة أو أن يمنعها.
***RK 1.04: 258-59**

1904/09/09
R/15/5/24 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م.

توضح الرسالة أن حسن الحاجي وكيل ابن رشيد في البصرة تلقى منه بعض الرسائل التي كتبها الشيخ مبارك الصباح إلى عبدالعزيز آل سعود. ويقول موناهان إن تلك الرسائل غير مهمة ما عدا إحداها، ويستشهد بمقطع من هذه الرسالة، يورده باللغة العربية (مع ترجمة بالإنجليزية له)، ويقول الشيخ مبارك الصباح في هذا المقطع «إذا ما تنجحون في هذا الوقت لا تظنون أن يستقيم لكم حال بعد ذلك. وبخصوص العسكر لا تبالون بهم». كما يحذر في رسالته من البسام. ويطلب موناهان من نوكس أن ينقل هذا المقطع للشيخ مبارك الصباح وأن يفيد به بما يقوله الشيخ بشأنه لأنه لم يتمكن من فهمه.

1904/09/07
R/15/5/59 (2)

رسالة من رسل C. L. S Russell السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، سملا، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م.

يشير رسل إلى برقية القسم الخارجي رقم ٢٤٥٧ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٠٤ م ويبين المهمات التي سيعهد بها إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الذي عين وكيلا سياسيا بريطانيا في الكويت، ومنها إبلاغ حكومته أي معلومات حول محاولة العثمانيين أو أي قوة أخرى التدخل في الوضع القائم في الكويت أو خارجها، والحصول على آخر المعلومات حول الصراع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد للسيطرة على نجد والتحقق من صحتها.

ويقول إن الحكومة البريطانية قد أعطت تعليمات إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية أن يبلغ الحكومة العثمانية بما أن تحذيرا قد وجه إلى مبارك شيخ الكويت كي يتوقف عن التدخل في التحركات السياسية في الجزيرة العربية فإن على الأتراك العثمانيين أيضا أن يمتنعوا عن تعريض السلام للخطر بمساعدتهم لابن رشيد. ويضيف رسل أن الحكومة



1904/09/16

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت
مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م،
والمقتطف مصدق من نوكس .

يوضح كوكس في هذا المقتطف أن
حكومة الهند لم تعطه ردا فيما يتعلق بابن
سعود، ويطلب من نوكس أن يتوخى الحذر
الشديد عند التعامل مع هذا الموضوع .

*RSA 2.02: 80

1904/09/16
R/15/5/24 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس
Captain Stuart George Knox الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت إلى جيمس
هنري موناهان James Henry Monahan
القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة، مؤرخة
في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م .

يشير نوكس إلى رسالة موناهان شبه
الرسمية المؤرخة في ٩ سبتمبر ويفيد موناهان
علما أن الشيخ مبارك نفى تماما إرساله رسائل
إلى عبدالعزيز آل سعود من النوع الذي أشار
إليه موناهان في رسالته المؤرخة في ٩ سبتمبر
من العام نفسه، وهو يميل بشكل غير رسمي
إلى مساعدة عبدالعزيز آل سعود، غير أنه
يصر على أن القلاقل التي تدور في نجد لا
تعني شيئا بالنسبة له، وأنه يكتفي بإرسال
تمنياته الطيبة لصديقه عبدالعزيز آل سعود .
ويشير نوكس إلى أن تنصل الشيخ مبارك
الصباح من تلك الرسالة لا قيمة له .

1904/09/10
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية،
مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م،
مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن،
إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في
١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م .

يتناول كوكس الأهداف التركية العثمانية
في منطقة نجد، كما يعبر عن وجهة نظره
الداعية إلى إطلاق يد الأتراك العثمانيين في
التعامل مع عبدالعزيز آل سعود وقصر
اهتمامات الحكومة البريطانية على المحافظة
على علاقاتها مع الكويت وذلك في ضوء
التوجه في آراء نيكولاس أوكونر Sir Nicolas
R. O'Conor السفير البريطاني في
القسطنطينية . ويرفق كوكس طي رسالته
نسخة رسالة من ستوارت جورج نوكس
Captain Stuart George Knox الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في
٣ سبتمبر الماضي .

*RSA 2.02: 88

1904/09/13
R/15/5/24 (1)

مقتطف من رسالة من بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت
جورج نوكس Captain Stuart George Knox



1904/09/16

تحصل عليها من الإنجليز . كما تقول المقالة إن سعدون بن منصور شيخ المنتفق هاجم القوات العثمانية في العام السابق ثم لجأ إلى الكويت في ظل المدافع البريطانية . وتضيف أنه إذا سمح الباب العالي باستمرار المؤامرات البريطانية فسيجد العثمانيون عبدالعزيز آل سعود وقد أصبح أكثر أهمية وخطرا مما ينبغي، وعليهم السعي للحصول على مساعدة الفرنسيين والروس للدفاع عن أنفسهم ضد هذه الاعتداءات والمؤامرات .

*RK 1.04: 266-69

1904/09/20

R/15/5/24 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م .

تشير الرسالة إلى رسالة أوكونر رقم ٧٢٠ المؤرخة في سبتمبر وتوضح أن ناظر الحربية العثماني أبلغ مونسل Colonel Maunsell أن إمدادات عسكرية قوامها ثلاث كتائب تحت قيادة عارف باشا أرسلت لمساعدة القوات التركية العثمانية السابقة التي منيت بالهزيمة في القصيم، وأن قوات يبلغ قوامها الإجمالي سبع كتائب يجب أن تكون كافية لدحر رجال عبدالعزيز آل سعود. غير أن

1904/09/16

R/15/5/62 (4)

ترجمة مقالة نشرتها صحيفة «الأهرام» في عددها الصادر في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤ م مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤ م .

تقول المقالة إن عبدالعزيز آل سعود انتصر على ابن رشيد لكنها تؤكد أنه استولى على مدفع واحد لا على ستة مدافع . وتنفي الصحيفة أن يكون ابن رشيد قد قتل . وتقول إن مبارك الصباح شيخ الكويت أبلغ الباب العالي أنه إذا لم تتوقف القوات التركية العثمانية عن مساعدة ابن رشيد فسيقوم هو بمساعدة عبدالعزيز آل سعود، وسيسعى للحصول على حماية قوة أجنبية، وقد ذكر بلفور Balfour في مجلس العموم البريطاني في أبريل (نيسان) ١٩٠٣ م أن مبارك عقد اتفاقية خاصة مع الإنجليز . وتتحدث المقالة عن الكويت، التي تصفها أنها مفتاح الجزيرة العربية ومفتاح العراق، وعن المؤامرات البريطانية . وتتهم المقالة المسؤولين البريطانيين في مسقط بالتورط في تجارة الأسلحة غير المشروعة، وتقول إن عبدالعزيز آل سعود يحصل على الأسلحة من الكويت والكويت



1904/10/05

رشيد شيخ قبيلة شمر التي كان يرأسها محمد ابن رشيد. وفي سنة ١٩٠٠م حقق عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، الذي كان يعيش في المنفى في الكويت، بعض الانتصارات متقدما في اتجاه نجد، فيما كان أمير شمر يتآمر مع أبناء أخ الشيخ مبارك ومع عدوه يوسف بن إبراهيم. وقد لجأ أمير شمر إلى الأتراك شاكيا مما لحق به، وبذلك وضع نفسه تحت النفوذ التركي.

وعاد عبدالرحمن بن فيصل إلى الكويت وسكنت العداوة بين الطرفين لفترة من الزمن. وفي شهر فبراير (شباط) من سنة ١٩٠١م، توجه عبدالرحمن صوب نجد، وطلب أمير شمر المساعدة من الشيخ جاسم شيخ قطر. وتم تعيين عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود حاكما على الرياض التي يقول الكاتب إن مبارك احتلها، واستسلم جميع الأهالي في نجد بدون قتال. ولكن ابن رشيد تمكن من إلحاق الهزيمة بمبارك في ١٧ مارس (آذار) بالقرب من حائل. وطلب كل من الطرفين الحماية من البريطانيين، وكان الأتراك يشجعون ابن رشيد سرا على التآمر ضد الكويت.

وفي تلك الأثناء استولى عبدالعزیز آل سعود على الرياض وبدأ يسعى جاهدا لدعم مكانته في نجد، وقد أعلنت معظم القبائل هناك عن ولائها له. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٠٢م

هناك صعوبة شديدة تعترض تلك القوات وهي توفير الماء والإمدادات على طول الطريق من مكة المكرمة، كما ذكر ناظر الحربية أن قوات آل سعود تمتلك مدافع حديدية قديمة تعود إلى حملة إبراهيم باشا على نجد. ويرفق أوكونر طي رسالته رسالة من القنصل العام البريطاني في بغداد تحتوي على تفاصيل ما قيل حول قتل ابن رشيد للجنود العثمانيين أثناء صراعه مع عبدالعزیز آل سعود.

1904/10/05
L/P&S/20/C240 (59)

«دليل الخليج: الجزء الأول: المواد التاريخية والسياسية: ملخص شؤون نجد ١٨٠٤-١٩٠٤م» كتبه سلدانا J. A. Saldanha، ومقدمته مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

يتحدث الكاتب عن تاريخ الدولة السعودية منذ نشأتها بدءا بظهور الدعوة الوهابية على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، مستعرضا المراحل المختلفة التي مرت بها. وفي الجزء الأخير من هذا العرض، والذي يحمل عنوان «مضاعفات مع الكويت، ١٨٩٧-١٩٠٤م» (ص ٥٣-٥٥ من الدليل) يذكر الكاتب أن هذه المضاعفات بدأت في عام ١٨٩٧م مما أثار اهتمام تركيا العثمانية ومن ورائها قيصر ألمانيا من جهة، واهتمام بريطانيا من جهة أخرى. ففي تلك السنة أصبح عبدالعزیز آل



1904/10/07

تساندها في قرية الشنانة. ويعطي موناهان بعض المعلومات عن القوات التركية ويذكر أن الضباط العثمانيين في البصرة تلقوا بشكل سري من بغداد قائمة تضم أسماء ثلاثة عشر ضابطا قتلوا في هذه الحملة التركية المرسله من المدينة المنورة، ومنهم حسن شكري قائد الحملة. كما يشير موناهان إلى أن والي البصرة تسلم مجموعة من الرسائل قيل إنها موجهة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود يشجعه فيها ويوضح له في واحدة منها موقف البسام من النزاع بينه وبين ابن رشيد. ويشكك موناهان في صحة هذا الخبر ويقول إن مبارك ينفيه نفيًا قاطعًا.

*RSA 2.02: 84

1904/10/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى فخري باشا الوالي العثماني بالنيابة في البصرة، غير مؤرخة، وهي مرفقة طي رسالة من فخري باشا إلى الصدر الأعظم، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م، مرفقة بدورها مع رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني).

نشبت معركة حاسمة بين ابن سعود وابن رشيد في جنوب نجد، انتهت بهزيمة الأخير. وشن ابن رشيد غارة على المناطق المجاورة للكويت في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٢م. إلا أن جزءًا من قواته خرج عليه وانضم إلى عبدالعزيز آل سعود، مما تسبب في هزيمته ثانية في مارس ١٩٠٣م. وبذلك أصبح عبدالعزيز آل سعود يتمتع بنفوذ قوي في جنوب نجد، واستمر الشيخ مبارك يقدم له الدعم بالرغم من الاعتراضات البريطانية.

*RSA 1.17: 561-619

1904/10/07
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Connor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

يشير موناهان إلى برقيتيه رقم ٤٧ و ٤٨ المؤرختين في ١٧ و ٢٠ أغسطس على التوالي ويواصل تزويد أوكونر بالمعلومات المتعلقة بالقتال بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد قائلاً إن القوتين ظلتا حتى تاريخ رسالته دون قتال وأن قوات عبدالعزيز موجودة في منطقة مجاورة لمدينة الرّس بينما تتمركز قوات ابن رشيد مع القوات التركية العثمانية التي



1904/10/08

يشير رسل إلى تسلم رسالة كوكس المؤرخة في ١٠ سبتمبر الماضي ويطلب منه في هذه الرسالة أن يلفت نظر ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى أن يمتنع عن توجيه النصح إلى مبارك الصباح شيخ الكويت فيما يتعلق بشؤون نجد، وألا يقوده إلى الاعتقاد أن حكومة الهند ترغب في أن ترى الأتراك العثمانيين في هذه المناطق من الجزيرة العربية. ويرفق رسل أوراقا تتعلق بشؤون الجزيرة في الداخل ويطلب لفت انتباه نوكس إليها.

*RSA 2.02: 90

1904/10/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من فخري باشا الوالي العثماني بالنيابة في البصرة إلى الصدر الأعظم، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م، مرفقة طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.

يؤكد فخري باشا في هذه الرسالة الشائعات القائلة بتقهقر ابن رشيد إلى حائل وفقا لما جاء في رسالة بعث بها إليه

يحيط الإمام عبدالرحمن آل سعود فخري باشا علما أن ابنه عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد، كما يستعرض المكائد التي يحيكها ابن رشيد ضد آل سعود وخداعه للحكومة العثمانية مما جعلها ترسل قوات إلى نجد. ولدى وصول هذه القوات مع ابن رشيد إلى البكيرية هب أهالي نجد والقصيم للاستعداد للحرب. ويقول إن ابنه عبدالعزيز انسحب من أمام القوات العثمانية وهاجم ابن رشيد. ويصف الإمام عبدالرحمن تفاصيل المعارك التي خاضها ابنه ضد ابن رشيد والانتصارات التي حققها عليه ومنها معركة في ٢٩ ربيع الآخر ١٣٢٢هـ وأخرى في ١٧ رجب. ويجدد الإمام عبدالرحمن ولاءه للدولة العثمانية ويعبر عن استعداده للقيام بأي عمل يكلفه به الوالي العثماني.

*RSA 2.02: 86

1904/10/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من رسل L. Russell السكرتير المساعد لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م، ومرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م.



1904/10/17

إلى المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والقائم بأعمال المقيمة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤ م.

ينقل نوكس في هذه الرسالة بعض المعلومات التي زوده بها الشيخ مبارك الصباح فيما يتعلق بالوضع في نجد، ويقول إن عبدالعزيز آل سعود ألحق هزيمة نكراء بقوات ابن رشيد وهي في طريقها إلى حائل بعد أن هجر ابن رشيد مخيمه في الشنانة. وقد أسفرت المعركة عن مقتل خمسمائة وخمسين من القوات العثمانية وثلاثمائة وثلاثين من قوات ابن رشيد، وأمضت قوات عبدالعزيز ثلاثة أيام وهي تستولى على الغنائم من خيام القوات العثمانية وقوات ابن رشيد في قصر ابن عقيل. كما أن ابن رشيد نفسه أصيب إصابات بالغة وتقهقر مع ما تبقى من قواته.

ويريد عبدالعزيز آل سعود أن يعرف من الشيخ مبارك الصباح ما إذا كان يتوجب عليه الكتابة إلى الدولة العثمانية حول هذه المعركة، وقد طلب مبارك رأي نوكس فأجاب أنه لا يمكن له ولا للشيخ مبارك تقديم النصح لعبدالعزیز آل سعود في هذا الأمر دون الحصول على توجيهات الحكومة البريطانية، وعلى عبدالعزيز التصرف بالشكل الذي يناسب مصالحه. وتقول الرسالة إن الكويت متهجة بانتصار عبدالعزيز.

#R/15/1/476

الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود عن طريق الكويت. ويرفق فخري باشا رسالة الإمام عبدالرحمن طي رسالته هذه. *RSA 2.02: 86

1904/10/17

L/P&S/20/FO13 (2)

رسالة من الصدر الأعظم إلى ناظر الداخلية العثمانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤ م، مرفقة طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م.

يأمر الصدر الأعظم في هذه الرسالة ناظر الداخلية العثمانية باتخاذ ما يتعلق بوزارته من إجراءات لتنفيذ فرمان السلطان العثماني القاضي بإرسال قوات إلى القصيم لمحاربة عبدالعزيز آل سعود. ويستعرض الصدر الأعظم تفاصيل هذه القوات وتسليحها والطرق التي ستسلكها حتى تصل إلى مقصدها. ويرد في الرسالة ذكر فيضي باشا وعبدالقادر من المسؤولين العثمانيين.

*RSA 2.02: 86-87

1904/10/17

R/15/5/24 (4)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت



1904/11/08

عثمانيون . ويستعرض مونسل هذه التعزيزات والأماكن القادمة منها والطرق التي ستسلكها وهي في طريقها إلى قلب الجزيرة العربية . ويقول مونسل أن ناظر الحربية العثمانية أبلغه أن ترتيبات إرسال هذه التعزيزات قد علقّت في الوقت الراهن حيث إن ابن سعود أرسل رسالة إلى السلطان العثماني يطلب فيها العفو، وأن الأمور تتجه إلى الحل الودي . وينقل الملحق العسكري البريطاني عن ناظر الحربية أن قوات عبدالعزيز آل سعود تحاصر ابن رشيد في قلعته في حائل . ويبين مونسل نوع الأسلحة التي ستحملها القوات العثمانية .

*RSA 2.02: 87

1904/11/08
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م .

يرسل تاونلي نسخاً من أوراق حول الوضع الراهن في نجد تلقاها من مصادر يقول عنها إنها سرية ويقول إن من غير المعروف بعد من هو المنتصر في الصراع الدائر في نجد بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد . غير أنه يبدو أن عبدالعزيز آل سعود كسب

1904/10/29-11/05

R/15/5/24 (1)

مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في مناطق شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية عن الأسبوع المنتهي في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م . جاء في المقتطف أن نائب القنصل البريطاني في كربلاء أرسل في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) تقريراً يقول إن بعض رجال قبيلة عنزة المعادين لابن رشيد أقاموا مضاربهم في المنطقة الواقعة بين كربلاء ونجد وأنهم يضايقون الحجاج، وأن السلطات في تلك المنطقة لم تستطع بعد السيطرة على الموقف .

1904/11/08

L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من مونسل Lieut.-Col. F. R.

Maunsell الملحق العسكري البريطاني في القسطنطينية إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م، ومرفقة طي رسالة من تاونلي إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر .

يوضح مونسل أن هناك قرارات اتخذتها الحكومة العثمانية بإرسال تعزيزات عسكرية إلى قلب شبه الجزيرة العربية لاستعادة هيبة القوات العثمانية بعد انتصار عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد الذي كان يسانده جنود



1904/11/13

وستتمركز القوات الرديفة في كربلاء، بينما ستتمركز قوات كربلاء الرديفة في الحلة وذلك في الوقت الذي تتمركز فيه قوات الحلة الرديفة في نجد. ويذكر نائب القنصل أن هذا الأمر أحدث قلقا بين الناس، ويقال في بغداد إن العدد الإجمالي للقوات التي ستضم لابن رشيد وصل إلى خمس وعشرين كتيبة.

1904/11/16
L/P&S/20/FO13 (1)

مذكرة من محمد حسين نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م، وهي طي رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في جدة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر، ومرفقة بدورها مع رسالة من تاونلي إلى مركزيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م.

توضح الرسالة أن ست كتائب من القوات التركية العثمانية قد أرسلت من سورية إلى نجد بقيادة صدقي باشا وأن ثلاث كتائب أخرى بقيادة عارف باشا تأخرت في الوصول لعدم توفر الإبل لنقلها. وأن شخصا مسلما يدعي أنه وكيل لروسيا وفرنسا أرسل رسالة إلى ابن رشيد يعرض عليه مائة ألف دولار (ماريا تيريزا) في الشهر إذا ما قبل حماية

المعركة. ويشير تاونلي إلى أنه حاول معرفة الجهة التي تقصدها القوات التركية العثمانية التي أرسلت من حلب ومن أماكن أخرى إلى شبه الجزيرة العربية، وأن مونسل F. R. Maunsell الملحق العسكري البريطاني بالسفارة البريطانية في القسطنطينية عرف أنها تتجه إلى وسط شبه الجزيرة العربية للانتقام للهزيمة التي منيت بها قوات ابن رشيد والقوات التركية العثمانية هناك، كما علم أن الحكومة التركية العثمانية علقت حملتها على نجد، وربما كان ذلك نتيجة تقرير بعثه إليها أحمد راتب باشا، والي الحجاز، يقول فيه إن غالبية أهالي نجد يناصرون عبدالعزيز آل سعود وأنه سيكون أفضل من ابن رشيد كحاكم على نجد.

*RSA 2.02: 85

#R/15/5/24

1904/11/07-13
R/15/5/24 (1)

مقتطف من التقرير الدوري للمقيم السياسي البريطاني في مناطق شبه الجزيرة العربية الخاضعة للدولة العثمانية عن الأسبوع المنتهي في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤م. ينقل المقتطف عن نائب القنصل البريطاني في كربلاء قوله إنه يجري استدعاء القوات الرديفة من كل من كربلاء والحلة لأن القوات النظامية العثمانية ستقوم بمساعدة عبدالعزيز بن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود.



1904/11/20

آل سعود قد يتحولان إلى الأتراك العثمانيين .
وعليه تطلب البرقية تأجيل سحب ستوارت
جورج نوكس Captain Stuart George Knox
الوكيل السياسي البريطاني من الكويت إلى
أن تستطيع بريطانيا دعم سلطتها في الخليج
بحيث لا تؤدي هذه الخطوة إلى نتائج
وخيمة .

*RSA 2.02: 91

1904/11/20
R/15/5/24 (4)

تقرير حول آخر تطورات الموقف في نجد
أعدته ستوارت جورج نوكس Captain Stuart
George Knox الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت، مؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩٠٤م، وهو طي رسالة منه إلى المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في التاريخ نفسه .

ينقل التقرير عن الشيخ مبارك الصباح قوله
إن الإمام عبدالرحمن آل سعود بعث برسالة
إلى نائب الوالي العثماني يبين فيها أنه منذ
زمن طويل وهو في خدمة الدولة العثمانية وبيّن
أن ابن رشيد هو المعتدي في الصراع الدائر
بينهما، وأن لهجة الرسالة كانت تصالحية
وودية . وجاء رد الوالي بتوجيهات من
القسطنطينية بقبول السلطان العثماني عرض
الإمام عبدالرحمن لخدماته على أن لا يتوجه
إلى الأجانب . وجاء في الرد أن الدولة العثمانية
ستناقش موضوع إقامة مسؤول يمثلها في

أي من الدولتين، كما ذكر في الرسالة أن
بريطانيا تنوي إنشاء خط سكة حديدية من
بورسعيد إلى الكويت عبر نجد مما سيعرض
مركز ابن رشيد إلى الخطر . وقد رفض ابن
رشيد مقابلة هذا الشخص وأبلغ الوالي
العثماني وشريف مكة المكرمة بما حدث .
وتورد الرسالة أن العلاقات بين عبدالعزيز
آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت
ليست على وفاق كما كان عليه الحال في
السابق .

*RSA 2.02: 92

1904/11/19
L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى
سينت جون برودرريك St. John Brodrick
وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٩ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩٠٤م، ومرفقة منها نسخة
طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ
نفسه .

تشير حكومة الهند إلى برقية برودرريك
المؤرخة في ١١ نوفمبر وتعبّر عن شدة قلق
حكومة الهند بشأن إفادة وزارة الهند البريطانية
القائلة إن تعيين الوكيل السياسي البريطاني
في الكويت ليس على أساس دائم وأن هناك
نية لسحبه . وتبيّن حكومة الهند أن سحبه
سيجعل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت
ينفر من الحكومة البريطانية، وأنه وعبدالعزیز



1904/11/21

وتذكر الرسالة أن هناك اعتقاداً سائداً في دمشق أن ابن رشيد انتصر على عبدالعزيز آل سعود في صراعهما الأخير، وهذا ما ذكره ابن رشيد في رسالتين تلقاهما اثنان من المسؤولين في دمشق. وقبل فترة وجيزة ذكر أحمد عارفي متصرف حوران لبعض البدو أن الجنود البريطانيين يساعدون عبدالعزيز آل سعود في صراعه مع أمير نجد. ويقال إن المتصرف استخدم العبارات نفسها في مجلس الإدارة في الشيخ مسكين لكن ريتشاردز يستبعد ذلك، ويضيف أنه إذا ثبت له ذلك فسيحتج لدى الوالي على اللغة التي استخدمها المتصرف. ويضيف ريتشاردز أن عامة الناس يصدقون القول إن عبدالعزيز آل سعود وحليفه ابن الصباح شيخ الكويت تلقيا مساعدة بريطانية، بل يلقي القول التصديق في بعض الأوساط الرسمية.

1904/11/25
R/15/5/24 (2)

نسخة من الرسالة رقم ٥٨ من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م. يشير موناهان إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ويوضح أنه تلقى رسائل من عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إن

القصيم. ويشير الشيخ مبارك الصباح إلى أن كل ذلك غير مؤكد. ويضيف التقرير أن قيمة الليرة العثمانية قد تدنت كما أن البدو أخذوا يرتدون الطربوش بقصد السخرية. وتقول الشائعات التي تدور في الأسواق إن عبدالعزيز آل سعود يود الدخول في خدمة السلطان العثماني غير أنه يعرف أن ذلك غير ممكن بدون مساعدة الشيخ مبارك الصباح الذي لا يعرف أحد الموقف الذي سيتخذه في هذا الصدد.
#R/15/1/476

1904/11/21
L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من وليم شورتلاند ريتشاردز William Shortland Richards القنصل البريطاني في دمشق إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley (القسطنطينية)، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م.

تقول الرسالة إن عبدالرحمن باشا محافظ الحج ومحمود باشا بوظو والأمير علي باشا ابن الأمير عبدالقادر توجهوا في ١٦ نوفمبر إلى القنيطرة في منطقة الجولان لجمع الإبل لاستخدامها في نقل الذخائر والمؤن التي سترسل إلى الكتائب المتجهة من بغداد إلى نجد لمساعدة ابن رشيد في صراعه مع عبدالعزيز آل سعود. وفي اليوم التالي تلقى الوالي أمراً من القسطنطينية ينقض أمر إرسال الطعام والذخيرة ويقال إن الحملة ضد نجد قد ألغيت.



1904/11/28

في ٢٨ نوفمبر، ومرسلة بدورها طي رسالة من تاونلي إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.

ينقل التقرير عن نائب القنصل البريطاني في كربلاء أن هناك اعتقاداً أن الكتائب العثمانية الأربع التي أرسلت لمساندة ابن رشيد قد أيدت، كما منيت قوات ابن رشيد بهزيمة نكراء. كما يذكر التقرير أيضاً ما قاله اثنان من القوات التركية العثمانية الناجية من أن ابن رشيد أمر بوضع القوات التركية العثمانية في المقدمة قبل قواته، وبعد تحقيق نصر مبدئي، تلقى ابن رشيد رسالة من أحد أفراد آل بسام (وردت برسام Barsam في الأصل) يطلب منه فيها التوجه إلى بريدة حيث وضع خططا لتسليمها إليه. وقد باغته عبدالعزيز آل سعود وهو في طريقه إلى بريدة بهجوم، وتمكن ابن رشيد ورجاله من الفرار لكن الأتراك استمروا في القتال فقتلوا أو أسروا. كما تقول التقارير إن ابن رشيد أمر بقتل اثنين من الضباط الأتراك العثمانيين كانا قد رفضا تنفيذ أوامره.

ويضيف التقرير أن قوات تركية عثمانية جديدة قد أمرت بالتوجه إلى ابن رشيد وهي تحت قيادة فيضي باشا والي بغداد وتضم أربع كتائب أخرى. ويعطي التقرير تفاصيل عن هذه القوات. كما يشير التقرير كذلك

ابن رشيد ومعه قوة عثمانية حاول الإغارة على قصر ابن عقيل حيث كان يقيم شيخ بريدة صديق عبدالعزيز آل سعود، وقد قدم عبدالعزيز من الرسّ واشتبك في قتال مع ابن رشيد مما أدى إلى هرب الأخير مع القوات العثمانية. ويشير موناهان إلى أنه يصدق ما قاله عبدالعزيز، رغم أن تقارير مبالغا فيها حول هذا النصر وصلت إلى الكويت.

ويذكر موناهان أن فخري باشا نائب الوالي في البصرة يجمع أموالا من أهالي المدينة لشراء إبل لابن رشيد، كما يشير إلى أن مخلص باشا الوالي الجديد وصل إلى البصرة وأن فخري باشا سيغادر في اليوم التالي متوجها إلى بغداد.

وعلى هذه النسخة من الرسالة حاشية تحيلها إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وتطلب منه معلومات عن الموضوع. والحاشية بتوقيع المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤ م.

1904/11/22-28
L/P&S/20/FO31 (2)

مقتطفات من التقرير الدوري المرسل إلى حكومة الهند البريطانية عن الأسبوع المنتهي في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٤ م، مرفقة طي رسالة من نيومارثش إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة



1904/12/14

من ستوارت جورج نوكس Major Stuart
George Knox الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت الذي يقول عنه إنه يتصرف وكأنه
قنصل. وحول اقتراح الطلب من الحكومة
العثمانية أن تعد بالحفاظ على الوضع القائم
في نجد لقاء سحب نوكس من الكويت يقول
تاونلي إن من الصعب معرفة الوضع الحقيقي
القائم في نجد.

*RSA 2.03: 95

1904/12/19
R/15/5/62 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Major
Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني
بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت
جورج نوكس Captain Stuart George
Knox الوكيل السياسي البريطاني في
الكويت، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٠٤ م.

يرفق كوكس ترجمة باللغة الإنجليزية
لمقالة نشرت في عدد صحيفة «الأهرام»
الصادر في ١٦ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن
الكاتب هو بالتأكيد الفرنسي جوجوييه
Goguyer. ويقترح كوكس أن يقوم نوكس
بسؤال الشيخ مبارك شيخ الكويت ما إذا
كان قد اطلع على المقالة ليتاح لنوكس
الحديث عن كاتبها المفترض والإشارة إلى
مدى نذالته. ويقول كوكس إنه حين كان
في مسقط كان دائما يستخدم الأشياء التي

إلى أن المسؤولين العثمانيين يعتقدون أن
الإنجليز وراء كل هذه القلاقل.

*RSA 2.03: 99-100

1904/12/14

L/P&S/20/FO13 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B.
Townley القائم بالأعمال البريطاني في
القسطنطينية إلى مركيز لانزداون
The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩٠٤ م.

يحيط تاونلي وزارة الخارجية البريطانية
علما بصدور فرمان سلطاني في ١ ديسمبر
تطلب من أمير مكة المكرمة مواصلة تقديم
المساعدات اللازمة للحملة العثمانية الكبيرة
المرسلة لتدمير الشيخ مبارك الصباح شيخ
الكويت وأتباعه. ويعلق تاونلي أن من
الغريب أن يعد الأتراك العثمانيون عبدالعزيز
آل سعود تابعا للشيخ مبارك. ويورد تاونلي
أن فريد باشا الصدر الأعظم نفى في حديث
معه حول هذا الموضوع صدور مثل هذا
الفرمان. كما يشير استنادا إلى إفادة والي
البصرة إلى أن الشيخ مبارك الصباح شيخ
الكويت يظهر ميولا طيبة تجاه الحكومة
العثمانية وأنه ربما يسعى لأن يكون على
علاقات طيبة معها وأن هذه الميول قد أثمرت
وقرر السلطان العثماني سحب الحملة المرسلة
ضد مبارك. كما يقول تاونلي إن مبارك يشكو



1903-1904

1903-1904
V/23/82 (66)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٣-١٩٠٤م، وهو موجه من تشارلز أرنولد كمبل Lieut.-Col. Charles Arnold Kemball المقيم السياسي البريطاني بالنيابة ووليم جورج جراي Captain William George Grey الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط إلى دين L. W. Dane سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية في سملا ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٤م.

يخصص كمبل القسم السادس من الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص ٣-٤) للحديث عن الكويت ونجد فيذكر أنه على الرغم من أن التقارير التي ترد من نجد لا يمكن الاعتماد عليها إلا أنه لا يوجد شك في أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد قوى مركزه في الرياض وما حولها إلى حد كبير، وأن مادار بينه وبين أمير نجد (ابن رشيد) من قتال كان في صالح عبدالرحمن آل سعود، حيث حقق انتصارا كبيرا على خصمه في فبراير (شباط) ١٩٠٤م على أطراف منطقة القصيم. ومن المتوقع أن يؤدي نجاح آل سعود إلى تقوية مركز مبارك الصباح شيخ الكويت.

*PGAR 5

تقع في يده من هذا النوع لمصلحته في تعامله مع السلطان.

*RK 1.04: 264-65

1904/12/20-26
L/P&S/20/FO31 (2)

تقرير الاستخبارات السياسية الدوري عن الأسبوع المنتهي في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م، صادر عن نيومارتش Major L. S. Newmarch القنصل العام البريطاني في بغداد وموجه إلى حكومة الهند البريطانية، ومرفقة نسخة منه طي رسالة من نيومارتش إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية مؤرخ في ٢٦ ديسمبر، مرفقة بدورها طي رسالة من تاونلي إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٠٥م.

يوضح نيومارتش أن والي بغداد زاره زيارة خاصة مطولة أخبره خلالها أنه سيقود الحملة التركية العثمانية إلى القصيم، وأن هذه الحملة ستتكون من سبعة آلاف رجل، وأنه إن لم تكف هذه القوات فسيتم استخدام قوات تركية عثمانية إضافية من ولاية أضنة، وأن ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود كتبوا إليه عند سماعهما بأخبار تلك الحملة يقولان إنهما يريدان السلام ويقبلان بالسلطة العثمانية.

*RSA 2.03: 101-02